

09 ◀◀



حاتم الطائي يكتب:



الحرب المقدسة

لم تكن معركة البقاء والوجود بين قوى الإرا-
دة العُرة وقوى الاستعمار، أكثر صراحةً من
اليوم؛ ففي ظل العدوان الإسرائيلي الهجمي
والبربري على الجمهورية الإسلامية الإيرانية،
ومن قبل على غزة ولبنان وسوريا واليمن،
جبل على لكل ذي عقل أَل الكيان الإسرائيلي
ليس سوى نقطة ارتكاز للاستعمار العالمي
في عصر ما بعد الاستعمار؛ إذ يظل البعض
أنَّ هذا الاستعمار - الذي هو استعلافي في
الأساس ويقوم على قاعدة «السيد والخادم»-
قد ولّى وانتهى بإعلان «استقلال» الدول عن
مُستعمرها القدامى، حتى بعد ما يُعرف
بنظام «سايكس- بيكو» في الشرق الأوسط.
الحرب الدائرة رُحماها الآن بين إيران وإسرائيل،
نتيجة حماية لغرسة القوة التي تُمارسها
عصابات الماوت، والمآل المنطقي لفانص
القوة لدى أكبر قوة عسكرية في العالم، وهي
الولايات المتحدة الأمريكية، صاحبة أضخم
ترسانة وأضخم صناعة أسلحة في العالم. فبعد
ما يُفتر على اندلاع حرب الإبادة
في غزة، والعمليات الإرهابية الإسرائيلية في كل
من إيران ولبنان وسوريا واليمن، تأتي حكومة
التطرف والإرهاب بقيادة المجرم
بناميين تنتباهو لتُشعل فتيل حرب إقليمية
لا يعلم أحد مداها، من خلال شن عمليات
اغتيال وتصفية جسيمة لعدد من القادة
العسكريين في إيران، مُتهمة سياتها، وضاربة
بالقانون الدولي والمواثيق الأممية عرض
الحائط، هذه المواثيق التي تضمن لكل دولة
حقها في ممارسة أعمال السيادة على أرضها،
مُنع أي دولة أو كيان من اختراق السيادة،
بذريعة أي الحق أو الصر أو الر.

**الشرق الأوسط
يقف على شفا
جرف هارٍ..
وإسرائيل تدفع نحو
الدمار الشامل**

وأجالتها للتقاعد نهائياً، وهو ما دفع الحرس الثوري الإيراني للإعلان عن أنَّ السماوات الإسرائيلية باتت مفتوحة تماماً أمامه. ولقد نجحت إيران في تظليل إسرائيل، من خلال شن هجمات صاروخية كثيفة في بداية الحرب، بهدف إضعاف قوة الدفاع الجوي الإسرائيلي، باستخدامه في ذلك مخزنها هجوماً من الصواريخ، لتُشنَّ إيران بعدها هجمات صاروخية نوعية، عبر صواريخ استراتيجية فرط صوتية، وأخرى حاملة لعشرات الصواريخ الفرعية، ما أسهم في إحداث دمار هائل في المواقع التي جرى قصفها.

لن أحوُضُ كثيراً في العمليات العسكرية التي تجري على الأرض، لكن يهمني أن أسلط الضوء على جُلمة من النقاط، يُمكن قراءتها وفهمها في سياق الحرب الدائرة الآن:

أولاً: إسرائيل كيان وظيفي يسعى لتدمير المنطقة العربية وتحويل الشرق الأوسط إلى مساحة استعمارية تخضع لسلطوته وهيمنته العسكرية والاستخباراتية، بدأت باستنزاف المنطقة في حروب عبثية بين أنظمة عربية، ثم خلفات سياسية عربية أو خليجية خليجية. وفي هذه الأثناء، يشهده هذا الكيان بأجهزة الاستخبارات وعملياته على الأرض وفي الفضاء الإلكتروني، لكي ينسف أي شكل من أشكال التعاون والتكامل والوحدة بين الشعوب والدول العربية.

ثانياً: مارس هذا الكيان ضغوطه الهائلة من أجل إجبار بعض الأنظمة على توقيع اتفاقيات تطبيعية، تضمن له ولعملياته دخول الدول العربية بكل أزمته، تحت مزاوم الاستعمار والسياسة والعلاقات الثنائية، ما ساعد على بناء منظومة تخابر وشبكات تجسس واسعة في الإقليم، تحت مُسميات وأشكال متعددة.

ثالثاً: مع استغلال غياب الإرادة العربية الراضة والمهاضبة لإسرائيل فيما يتعلق بالقضية الفلسطينية، شنت إسرائيل حرب الإبادة على قطاع غزة، والقسم البشري للشعب الفلسطيني، سواء في غزة أو الضفة الغربية الفلسطينية، وكذلك القدس الشريف: بهدف تفرغ الأرض الفلسطينية من شعبها، ومن ثمَّ وأد

إيران تؤكد أن الإرادة
الحرّة المدعومة
بقوة عسكرية عادلة
هي سبيل النصر

الشامل، من خلال خطط الرئيس دونالد ترامب لتنفيذ ضربات شديدة على مفاعل «فوردو» النووي الإيراني، عبر القاذفات العملاقة «بي ٢» القادرة على حمل قنابل «جي بي يو ٥٧» وهي أشد قنبلة على وجه الأرض، ومخصصة للنسف المواجه شديدة التحصين. هذه القاذفات المحملة بهذه القنابل وصلت بالفعل إلى مواقع قريبة من منطقتنا، وتحديدًا في قاعدة «ديجو جارسيا» في المحيط الهندي، ومن المؤكد أنها تستعد لضرب إيران. عندئذ لا يُمكن لأحد توقع المآلات المأساوية التي ستقع في إقليمنا المتهب.

سببًا: هذه المساعي التدميرية للولايات المتحدة، تستهدف دعم هيمنتها العالمية، وترسيخ نظام عالمي أحادي القطب، تزعمه واشنطن، لمواجهة الصين وروسيا، اللتين تسعىان في المقابل لإرساء قواعد نظام عالمي مُتعدد الأقطاب، لذلك يجب على دول الخليج والدول العربية عامة، إدراك أن أي عملية عسكرية أمريكية في إيران ستضعنا جميعًا على حافة الهاوية، بانتظار اللحظة التي سيسقط فيها الجميع، لا اللحظة التي ستعود فيها إلى خط الرجعة!

لذلك نقول.. يبدو أن دول الشرق لم تستوعب الدرس بعد، ولم تُدرك أنَّ الخطر الحقيقي الوجودي عليهم وعلى شعوب المنطقة، هو إسرائيل، مشروعها الإمبريالي الدموي، القائم على القتل والتصفية الجسدية، والعنصرية من الدول. هذا الخطر يستدعي على الفور إلى الدول العربية والدول الكبرى في الشرق الأوسط.. أن تستيقظ وتتنبه ما ليك أنهما من مؤامرات وخدع لهدم هذه الدول من داخلها، عبر أسلحة دمار شامل من نوع آخر، أسلحة إدمان المخدرات، وأسلحة تجارة الإبتذال والخسة في وسائل الإعلام وممنصات التواصل الاجتماعي، وأسلحة التضليل الفكري وهم الرموز والإساءة للأديان، ونشر ثقافة الصراع، والتفكير، وترسيخ الجهل، ومُحاربة العلم، والحرمان من التكنولوجيات المتطورة، وتكبير أيدي العلماء واغتياهم، وإشاعة الفوضى تحت شعار «الحريات» و«الديمقراطية».

أمريكا تريد من
الحرب ترسيخ
هيمنتها وتأكيد
النظام العالمي
أحادي القطب

وهي معان سامية يُراد منها التدمير - لا البناء -
الدول العربية اليوم أمام مسؤولية تاريخية
ومعقولة، تتمثل في ضرورة الاتحاد لمواجهة
هذا الخطر الصهيوني الداهم، والوقوف
بجانب الطرف المُعتدى عليه، والتصدي
لحِساب عدوان غربي عبر هذا الكيان الوظيفي
للمُجرم، لا سيما وأن الحرب الحالية تُنذر
بسقوط كل الدول في هوة سحيقة لا قرار لها؛
حيث يستهدف الصهاينة المفاعلات النووية
الإيرانية، ما يُؤدّ بخطر التسرب الإشعاعي
والقتال والمُدَّمر للبيئة والبشر لسنوات طويلة.
ويبقى القول.. إن المخططات الصهيونية التي
نراها الآن علانية بكل جلاء، لا تُرَدّ أسوأ
الهينة على منطقة الشرق الأوسط، والخطر
جميع الدول لسيطرة إسرائيل، تهديداً لإقامة
ما يُسمى بـ«إسرائيل الكبرى» من خلال
اقتطاع أجزاء ضخمة من دول المنطقة، لا
سيما الدول المركزية الوزنة، وإبادة وحرق
كل من يُعارضهم أو يسعى للاستقلال التام،
والسبيل الوحيد للخلاص من هذا الأخطبوط
الموتوحش، هو الاتحاد ومواجهته بجمع
الدول، وممارسة الضغوط الشديدة على
الولايات المتحدة التي هي الداعم الأكبر
والشريك الأول في كل جرائم إسرائيل تجاه
الشعوب العربية وشعوب المنطقة قاطبة.

«جهاز الرقابة» يستعرض أوجه التعاون مع المؤسسات الرقابية في ماليزيا

عبر سعادته عن ترحيبه بوفد الجهاز وحرصه على تعزيز العلاقات الثنائية في المجالات ذات الاهتمام المشترك. وتأتي هذه الزيارة ضمن برنامج الزيارات الدولية التي ينفذها الجهاز، والتي تهدف إلى تعزيز تبادل الخبرات وتطوير القدرات المهنية للكوادر الوطنية، إلى جانب الاطلاع على أحدث الممارسات والمعايير الدولية المتبعة في مجالات الرقابة المالية والإدارية.

الإدارية للدولة. وقد شملت الزيارة كلًّا من مكتب المراجع عام الماليزي، والأكاديمية الوطنية للتدريب، ومفوضية مكافحة الفساد الماليزية.

استبقًا للزيارة الرسمية، التقت سعادة نائبة الرئيس مع سعادة الشيخ العباس بن إبراهيم الحارثي سفير سلطنة عمان لدى مملكة ماليزيا، في مقر السفارة؛ حيث تناول اللقاء سبل عم التعاون بين الجهاز والمؤسسات الرقابية في ماليزيا، كما

مسطق- الرؤية

في إطار تعزيز التعاون الدولي وتبادل الخبرات الرقابية، قامت سعادة زهراء بنت محمد رضا اللواتية، نائبة الرئيس للرقابة على الهيئات والاستثمارات والشركات، بزيارة رسمية إلى مملكة ماليزيا خلال الفترة من ١٨ إلى ١٩ يونيو الجاري، وذلك بمرافقة عدد من المختصين من جهاز الرقابة المالية

الأمين العام للاتحاد البرلماني العربي: «الدبلوماسية البرلمانية» أداة فاعلة في مواجهة التحديات

ويعمل الاتحاد من خلالها على تعزيز التنسيق العربي، مُستحضراً أبرز الملفات والقضايا التي تتطلب تعزيز وحدة الكلمة والموقف في التعاطي معها بحرص واضح، وسعي دؤوب في ترجمة أهدافه التي يعمل عليها، مؤمناً بأن المبرمات الوطنية التي ترواها من الغداة والشعوب، وتتمثل اتصالاً وثيقاً بسيادة القانون وممارسة حقوق الإنسان والحريات الأساسية، التي كفلتها جميع المواثيق والأعراف والاتفاقيات الدولية.

وأكد سعادة الدكتور أمين عام الاتحاد، بأن الاتحاد يقف اليوم على إنجازات واضحة تحققت من خلال أدواره في دعم القضاء العربي، وتعزيز العمل الدبلوماسي، وبأن هذا الغطاء سيمضي كل خطه لا وفق نهج واضح ورؤية سديدة في تفعيل أدواره على مختلف المستويات، ومواصلة أنشطته ومؤثراته المبرعة عن الصوت والرأي والفكر البرلماني العربي في فضاءاتها وتوصياتها، كما إن الاتحاد يحصر على تطوير مسارات عمله وأهدافه حيث يعمل على تعديل ومراجعة ميثاقه الذي يمثل الركيزة الأساسية وإنططار التشريعي الأعلى الذي يرسم أهداف والاتجاهات المشهد البرلماني العربي.

وتابع أمين عام الاتحاد البرلماني العربي: «إننا نقف اليوم على مرحلة هُمة كبرائين ومؤسست برلمانية عربية، تتطلب منا الكثير من العمل للحفاظ على ما تحقّق، وإنجاز الكثير من أجل شعوبنا ننتم بالأمّن والاستقرار والازدهار، وهذا الأمر لن يبلغ الغاية إلا من خلال تعزيز مبدأ التعاون والتضامن العربي كسباج متن يسهم في حماية بلداننا وبحقوق الرفاهية والصياة الكرمة لشعوبنا»

مقسط - الرؤية

أكد سعادة الدكتور أحمد بن علوي بن حفيظ بأعبود الأمين العام للاتحاد البرلماني العربي أن الذكرى المئوية والخمسين لتأسيس الاتحاد في ٢١ يونيو ١٩٧٤، تحمل وسط مغتربات إقليمية ودولية، وأحداث سياسية تشهدها المنطقة والعالم، ليمضي الاتحاد حمزى من الحرص والثبات في ترجمة أهدافه من خلال التنسيق والتعاون لمواجهة الأخطار والتحديات التي تهدد الأمن القومي العربي، وتخدم مختلف قضايا البلدان العربية وتسعى للحفاظ على استقرارها وحماية شعوبها من خلال أدوار البرلمانات في مختلف الدول العربية، وعلى رأسها القضية الفلسطينية.

وأشار سعادة الأمين العام، إلى أن وجود هذا الاتحاد انطلق من رؤية برلمانية عربية سديدة تحرص على تغليب الحوار والتفاهم كنهج لتسوية النزاعات والخلافات، واستثمار دور الدبلوماسية البرلمانية في دعم الدبلوماسية الرسمية لمواجهة التحديات وتعزيز التفاهم بين الدول وتحقيق مصالحها المشتركة، ما يضمن لها الاستقرار والتنمية، ويولي تطلعات شعوبها في حياة كريمة تسودها قيم العدالة والإنسانية.

وأوضح بأعبود أن الاتحاد البرلماني العربي يضطلع بمسؤولية كبيرة في الحفاظ على وحدة الصف العربي، وإعلاء مكانته، ودعم الاستقرار في المنطقة العربية من خلال جهود واضحة ومتواصلة لرسالة البرلمانات العربية التي تؤكد على تلك الثوابت في مختلف لقاءاتها واجتماعاتها ومؤتمراتها الإقليمية والدولية

قُد سيارتك بثقة، وأمنها مع المدينة تكافل

تأمين سريخ مولودك وحذرك منطوق مع أحكام ومبادئ وفهم الشريعة الإسلامية لكل سائق في المنطقة.



خط مخصص
صممه لتعطيلك بها بنسب
على احتياجاتك

شبكة واسعة
الوصول إلى الوثائق ومعلومات
الخبرة في جميع أنحاء المنطقة

**مساعدة في الوثائق على
مدى الساعة**
جميع سريخ ومطوق في أي وقت

حماية شاملة
تضمن الحوادث المفاجئة
والخسائر وأكثر من ذلك

التأمين المتوافق مع الشريعة
تغطية التغطية وشريعة مبنية
على المبادئ الإسلامية



المدينة تكافل
Al Madina Takaful
شركة تأمين إسلامية
مقرها الرئيسي في الرياض

أول شركة تأمين تحمي في منطقة عمرة

www.almadinatakaful.com
لواصل معنا عبر الهاتف على ٢٩٩٧٠٠٠
البريد الإلكتروني: roachus@almadinatakaful.com
@almadinainsurance

للمعرفة المزيد اتصل
بمركز الخدمات
٨٠٠ ٨٠ ٨٨





انطلاق الدورة الخامسة تحت رعاية السيدة حبيبة آل سعيد

«منتدى عُمان للموارد البشرية» يستعرض آليات تمكين الكفاءات الوطنية وزيادة الإنتاجية

«الطائي: الموارد البشرية أصبحت محورًا إستراتيجيًا في معادلة التنمية»
«الذكاء الاصطناعي شريك إستراتيجي يفتح آفاقًا جديدة للتفكير والتنفيذ والابتكار»
رؤية «عُمان 2040» تضع الإنسان في صدارة أولوياتها



تصوير/ راشد الكندي

رعت صاحبة السُّمو السيدة حُبيبة بنت جيفر آل سعيد، انطلاق الدورة الخامسة من مُنتدى عُمان للموارد البشرية «منتدى ومختبر تمكين الكفاءات الوطنية وزيادة الإنتاجية»؛ وذلك بفندق جراند حياة مسقط. وألقى بيان افتتاح الدورة الحالية من المنتدى حاتم بن حمد الطائي رئيس تحرير جريدة الرؤية الأمين العام رئيس اللجنة العليا للمؤتمر، إن المنتدى ينعقد في عصر تتسارع فيه التغيُّرات التكنولوجية، وتتعمَّق فيه الفجوات بين أنماط العمل التقليدي ومقتضيات الاقتصاد الرقمي؛ لتُعيد تموضع كوادرننا الوطنية في قلب التحوُّلات الكبرى، لا كمجرد متلقٍ لها، بل كفاعلٍ محوريٍّ في صناعتها، ومهندسٍ لرؤية تمكّين تستند إلى المعرفة، وتتغذّى من التقنية، وتُتجه نحو إنتاجية مضاعفة وكفاءة متعظمة.

الرؤية- سارة العبرية- ريم الحامدية



وأضاف الطائي أن عنوان المنتدى لهذا العام لم يأت على سبيل التنظير، ولا اجترارًا لمقولات مُكررة، وإنما هو استجابة منهجية عميقة لنداء المرحلة، وإدراك وطني بأن مستقبل المؤسسات؛ بل ومسيرة التنمية الشاملة بمعناها الواسع، لن يُبنى إلا على قاعدة راسخة من رأس المال البشري الممكن، المدعوم بالتقنيات الذكية، والمحفّز بمنظومات حوكمة مرنة وقيادة متبصرة. وأكد الطائي أن الموارد البشرية أصبحت محورًا إستراتيجيًا في معادلة التنمية، ولم تُعد تُقاس بالكم، بل بالكيف، ولم يعد التمكين مجرد تدريب أو تأهيل تقني؛ بل عملية تحوُّل هيكلية مُتكاملة، تبدأ من تبني عقيدة التغيير المؤسسي، وتمر بإعادة تعريف الوظائف والأدوار والمهارات، وتنتهي عند بناء بيئات عمل ذكية ومحفزة، تُكرّس الإنتاجية وتُطلق العنان للإبداع.

الذكاء الاصطناعي

وأوضح الطائي أنه يتعين النظر إلى الذكاء الاصطناعي ليس كبديل للعنصر البشري، بل كأداة تمكّن وتوسّع للأداء البشري، وكشريك إستراتيجي يفتح آفاقًا جديدة للتفكير والتنفيذ والابتكار. وهو ما نحاول تجسيده اليوم من خلال إطلاق «مختبر الكفاءات الوطنية»، الذي يأتى كمنصة تفاعلية لاستقراء التحديات النبوية التي تواجه منظومات العمل، وصياغة حلول قابلة للتطبيق، عبر مقاربات تكاملية تتقاطع فيها محاور القيادة، والكفاءة المؤسسية، والتحول الرقمي.

ويُن الطائي أن هذا المختبر بمثابة خطوة نوعية في سبيل بلورة نموذج عملي لبيئات العمل المستقبلية؛ حيث يستهدف إعادة تصميم نظم الأداء، وتفعيل القدرات البشرية لكوادرننا الوطنية، وتحفيز ديناميكيّات الإنتاج، بناءً على معايير مرنة، ومؤشرات ذكية، وممارسات عالمية مُتكيفة مع السياق الوطني، وصولاً لتسخير التقنيات الحديثة من أجل رفع الكفاءات التشغيلية، وتحسين جودة القرارات المؤسسية، وتقليص الهدر في الموارد، ضمن إطار ممنهج يتقاطع مع خطط التحول المؤسسي، وبرامج التمكين الوطني.

الأدوات التقنية

وشدد رئيس تحرير جريدة الرؤية على أنَّ التحدي الحقيقي لا يكمن في امتلاك الأدوات التقنية فحسب، بل في إعادة تشكيل عقلية الموارد البشرية العُمانية، وتوجيهها نحو التعلم المستمر، والانخراط في الاقتصاد الرقمي، والقدرة على التكيف السريع، والتفاعل الإيجابي مع مستجدات الثورة الصناعية الرابعة، وصولاً إلى ما بعده.

عباس آل حميد

يستعرض وسائل

قيادة التغيير من

أجل التمكين

ورقة عمل تناقش

«دور اقتصاد

المعرفة في تمكين

الموارد البشرية»

«مختبر الكفاءات

الوطنية» يبحث

بطريقة تفاعلية

آليات «التمكين

وزيادة الإنتاجية

ورشة تدريبية

تخصصية حول

«زيادة الإنتاج

باستخدام أدوات

الذكاء الاصطناعي»

وأشار إلى أن أهمية المنتدى تتجلى بوصفه مساحة حوار وابتكار ووعي متقدم، تُبنى فيها الشراكات المؤسسية، وتُبلور فيها الرؤى الوطنية، وتُرسخ من خلالها ثقافة الأداء العالي والتمكين القائم على الذكاء، وفي هذا السياق، ينبغي تسليط الضوء على ما نواجهه من تحديات عميقة التأثير، وتتنسب تأخر العمل وتباطؤ الأداء التنموي، وأدكر هنا تلك الكتلة الصلبة المُسمّاة بـ«البيروقراطية»، والتي تعوق تقدمنا في كثير من المجالات، فعلى الرغم من الجهود التي تبذلها مؤسسات الدولة في مختلف القطاعات، إلا أن الواقع يؤكد أننا ما زلنا نُعاني من الإجراءات البيروقراطية، وأن وتيرة إنجاز المعاملات في كثير من المؤسسات الحكومية، ما تزال دون المستوى المأمول.

وتابع الطائي: «هذا التحدي يفرض علينا ضرورة اتخاذ الإجراءات والخطوات التي تسهم في القضاء على البيروقراطية، وأولها: ترسيخ ثقافة العمل لدى الموظف، وغرس قيم التفاني والإخلاص، وتأكيد مكانة العمل باعتباره واجباً ومسؤولية ياتي في المقام الأول، لا أن يكون العمل شيئاً ثانوياً، أو أن يأتي في المرتبة الثانية في أولوياته». وأضاف أن من بين التحديات، البطالة المُفتّحة، إذ لا يخفى على أحد أن هناك مؤسسات حكومية تعج بالموظفين، فتجد في دائرة واحدة عشرة موظفين، في حين أن العمل يمكن إنجازَه خلال

حين أن العمل يمكن إنجازَه خلال موظفين اثنين فقط، بينما في دوائر أخرى حيوية تقدم خدمات مباشرة للمواطنين المراجعين، تُعاني من نقص في عدد الكوادر البشرية؛ الأمر الذي يتسبب في بُطء وتيرة العمل، وتعطّل المعاملات، ومن ثم تراجع التنمية ومعدلات النمو في مختلف القطاعات.

وحث الطائي المؤسسات، على مواجهة مثل هذه التحديات، والتوسع في برامج التأهيل والتدريب للموظفين، وغرس قيم العمل والعطاء في نفوس الجميع، عبر الممارسات وليس فقط التنظير والخطابات.

وأشاد الطائي، في هذا السياق، بالدور الرائد الذي تنهض به رؤية «عُمان ٢٠٤٠» لترسيخ هذا التوجُّه؛ حيث وضعت الإنسان في صدارة أولوياتها، واستثمرت في تعليمه وتدريبه وتأهيله، بما ينسجم مع مقتضيات التنمية الشاملة، ويُرسخ مكانة عُمان كمركز إقليمي للابتكار والمعرفة ورأس المال البشري المؤهل.

وشدد الطائي على أن تأهيل وتمكين الكوادر والكفاءات الوطنية من التقنيات الحديثة، لا يجب أن يتم التعامل معه كمجرد مسار مرحلي فحسب، بل كإستراتيجية وطنية عميقة الأثر، بعيدة المدى؛ حيث إن جهود التطوير المؤسسي لا يمكن بأيّة حال أن تُثمر بدون التكاملية بين التخطيط والبناء والقياس، وأن العنصر البشري، حين يُمنح

الثقة والأدوات، ويُحاط بالتحفيز والرؤية، يصنع الفارق، ويحقق القفraz، ويُضيف إلى الوطن لا من حيث العدد، بل من حيث القيمة.

قيادة التغيير

وألقى الكلمة الرئيسية المكرم عباس بن علي آل حميد، عضو مجلس الدولة وخبر تنمية الموارد البشرية وإدارة التغيير بعنوان «قيادة التغيير من أجل التمكين».

فيما قدمت شمسة بنت هلال الحجرية محللة السياسات الاقتصادية بوزارة الاقتصاد ورقة العمل الرئيسية بعنوان «دور اقتصاد المعرفة في تمكين الموارد البشرية».

بعد ذلك، انطلقت وقائع مختبر الكفاءات الوطنية «التمكين وزيادة الإنتاجية»، وهو مختبر تفاعلي يُعنى بطرح القضايا الجوهرية والتحديات الراهنة التي تواجه بيئات العمل الوطنية، ويعمل على مناقشتها ضمن مجموعات عمل تخصصية، بمشاركة خبراء وممارسين وصنّاع سياسات. ويهدف المختبر إلى بلورة تصورات عملية وحلول واقعية، تُسهم في بناء نموذج عملي لبيئة عمل محفزة ومنتجة، تُفعل فيها الطاقات البشرية، ويُعاد فيها بناء نظم التمكين والتطوير، وفق مقاربات تتقاطع فيها القيادة، والتقنية، والكفاءة المؤسسية.

في منظومات العمل اليومية، وتحديد متطلبات التحوُّل في ثقافة المؤسسات لضمان جاهزيتها لمستقبل رقمي متغير، ومتسارع.

إلى ذلك، وفي إطار التطبيق العملي، انطلقت على هامش أعمال المنتدى الورشة التدريبية التخصصية «زيادة الإنتاج باستخدام أدوات الذكاء الاصطناعي في بيئات العمل»، وقدمها المدرب والخبر في المجال التقني إبراهيم العلوي مدرب الروبوت والذكاء الاصطناعي. وهدفت الورشة إلى تزويد المشاركين بمعارف وأدوات تطبيقية تسهم في رفع الكفاءة، وتقليص الهدر الزمني والموارد، وتعزيز النتائج المؤسسية باستخدام الحلول الذكية.

يُشار إلى أن منتدى عُمان للموارد البشرية هذا العام يُعد بمثابة محطة متجددة يجتمع على مائدة النقاش فيها صنّاع القرار والخبراء والمختصون لمناقشة مستقبل الموارد البشرية العُمانية في ظل التحوّلات العالمية المتسارعة، والارتقاء بها كعامل إستراتيجي لتحقيق النمو والاستدامة. وتكتسب الدورة الحالية من المنتدى أهمية مضاعفة من خلال تركيزها على تمكين الكوادر الوطنية من أدوات الذكاء الاصطناعي، بوصفها رافعة نوعية لتعزيز الكفاءة، وتحفيز الابتكار، وتحقيق إنتاجية أعلى تستجيب لتحديات المرحلة المقبلة.

«الاختناق المالي» يهدد ريادة الأعمال

منظومة الدعم والتمويل لا تلبي تطلعات رواد الأعمال.. ومطالبات بتبني سياسات مرنة لتعزيز دور القطاع الخاص

الرؤية - سارة العبرية

طالب عدد من رواد الأعمال بإجراء إصلاحات ملموسة في منظومة التمويل والدعم، وتطوير التشريعات المتعلقة بالمؤسسات الصغيرة والمتوسطة، لافتين إلى أن الواقع الصناعي والريادي في السلطنة بحاجة إلى تدخلات أكثر فاعلية تتماشى مع طموحات رؤية عُمان ٢٠٤٠.

كما دعوا- في تصريحات لـ«الرؤية»- إلى توفير تمويل يتناسب مع حجم المشاريع، وتبني سياسات مرنة في دعم القطاع الخاص، وتفعيل أدوات الإسناد المباشر، إلى جانب مراجعة دور الجهات الداعمة في تمكين الشباب ومساعدتهم على تجاوز العقبات.

وقال هلال بن محمد البلوشي صاحب مصنع Oman Therm لصناعة الأثاث والمنتجات البلاستيكية بولاية صحار، إن أبرز التحديات التي تواجه القطاع تتمثل في عدم توفر المواد الخام محلياً، مما يجعل الاعتماد على الاستيراد أمراً حتمياً ومكلفاً، مضيفاً: «جميع خطوط الإنتاج مستوردة من الخارج، ونتمنى إعفاءها من الرسوم الجمركية لتقليل تكاليف الاستيراد على رواد الأعمال ودعم استدامة مشاريعهم».

وأشار إلى أن هناك حاجة ماسة لتعزيز الكفاءات الوطنية في هذا القطاع، من خلال إدراج تخصصات جامعية وتقنية مرتبطة بصناعة البلاستيك، مثل الحقن بالبلاستيك أو بقى اللدائن، مؤكداً أن ذلك سيسهم في رفع السوق بقوة عاملة عمالية مؤهلة تلبي متطلبات هذه الصناعة.

ولفت البلوشي إلى ضرورة تبني سياسات مرنة في التعامل مع العمالة الأجنبية، مقترحاً «توفير إقامة مؤقتة بتأشيرة زيارة لمدة لا تتجاوز ٣ أشهر لاختبار العمالة، وتحويل تأشيراتهم إلى عمل في حال اجتيازهم المعايير المطلوبة»، وذلك بالتنسيق مع وزارة العمل.

وبين أن تقلبات الأوضاع الاقتصادية والسياسية والحروب، بالإضافة إلى اضطراب خطوط الملاحة البحرية، تعد من أبرز التحديات التي تؤثر على هذا القطاع، نظراً لكون المواد البلاستيكية مشتقة من النفط، وبالتالي فإن تغير أسعار النفط يؤثر بشكل مباشر على كلفة الإنتاج، مؤكداً أن السوق المحلي يحتاج إلى تنظيم أدق وأكثر تخصصاً، خصوصاً في ما يتعلق بالمصانع العاملة في مجال إعادة التدوير، حيث إن بعضها يورد منتجات غير مطابقة للمواصفات، مما يؤثر سلباً على جودة المنافسة في السوق.

وفيما يخص التمويل، كشف البلوشي أن المصنع حصل مؤخراً على دعم من هيئة تنمية المؤسسات الصغيرة والمتوسطة، مشيراً إلى أن «بعض المعدات قد وصلت

وجار العمل على استكمال البقية، إلا أن التمويل المتاح لا يكفي لتغطية مشروع بهذا الحجم».

وطالب البلوشي بعدة إجراءات داعمة، أبرزها دعم التسويق من خلال اعتماد موحد للمنتجات العمانية، وتفعيل القائمة الإلزامية لمجلس المناقصات، وتسهيل الإسناد المباشر لرواد الأعمال، تمويل يتناسب مع حجم العمل، لضمان استمرارية وتوسع المشاريع، تخفيض القيمة الإيجارية للمناطق الصناعية ورسوم الكهرباء والتراخيص، لتقليل الأعباء المالية على رواد الأعمال.

من جانبه، قال هلال بن سيف الحوسني مدير عام مصنع سمات العالمية في ولاية صحار، إن أبرز التحديات الفنية التي تواجه المصنع تتمثل في قلة الكفاءات المحلية، إلى جانب عدم توافر بعض المواد الأساسية الداخلة في عمليات الإنتاج»، وأوضح أن التحديات اللوجستية شهدت

تحسناً ملحوظاً في الآونة الأخيرة، بفضل قرب المصنع من ميناء صحار والمنافذ الحدودية، مما سهل من إجراءات التخليص وقلل من تعقيدات النقل والاستيراد.

وفيما يتعلق بصعوبات المنافسة، أشار الحوسني إلى أن «فرض دول مجلس التعاون مؤخراً رسوم إغراق على عدد من الدول المصدرة إلى السلطنة ساهم في تخفيف حدة المنافسة في السوق المحلي، إلا أن المنافسة الخارجية ما زالت أكثر صعوبة، نظراً لعدم توفر بعض المواد الخام محلياً»، مبيناً أن القطاع بحاجة ماسة إلى دعم صناعة سلسلة التوريد، مثل التغليف والخدمات المساندة، إلى جانب توفير حلول تمويلية أكثر مرونة، وتبني الحكومة لسياسة واضحة في استخدام المنتجات المصنعة محلياً، بهدف تعزيز الصناعات التحويلية ودعمها بشكل مباشر.

وفي جانب التطوير، دعا الحوسني إلى «فتح مجالات جديدة في صناعة الألمنيوم، وخلق



يحيى بن خليفة الهنائي



هلال بن محمد البلوشي



هلال بن سيف الحوسني

سلسلة توريد متكاملة قبل وبعد مراحل التصنيع الحالية»، مؤكداً أن هذا التوجه سيُسهم في رفع القيمة المضافة وتوسيع قاعدة الإنتاج المحلي.

وانتقد الحوسني أداء بعض الجهات الداعمة، قائلاً إن «الدعم المقدم من هيئة تنمية المؤسسات لا يرتقي إلى مستوى التحديات الحقيقية التي تواجهها المشاريع الصناعية؛ حيث يقتصر غالباً على برامج تدريبية ودورات، دون أن يشمل تمويلًا عملياً مباشراً يخدم نمو المشاريع، مشيراً إلى أن التمويل غالباً ما يُربط بقوانين وإجراءات لا تخدم واقع المشاريع بالشكل المطلوب، إذ إن رواد الأعمال يحتاجون أحياناً إلى التمويل في وقت محدد لكنه يتأخر، فمثلاً قد يحتاجون إلى التمويل في عام ٢٠٢٤، لكن لا يحصلون عليه إلا في عام ٢٠٢٥، ما يفقد المشروع جزءاً كبيراً من جدواه بسبب التأخير.

وفي السياق، ذكر يحيى بن خليفة الهنائي مستثمر في مشروع تربية وإكثار الماعز العماني في شركة الأنعام للأعمال بولاية

ضنك: «تعتبر حرفة تربية الماعز العماني من الحرف العُمانية الأصيلة، فقد يكاد لا يخلو بيت عُماني من رأس ماعز أو ضأن؛ فتمتيز لحوم السلالات العُمانية بجودة عالية بحسب الدراسات التي تمت للمقارنة مع لحوم أخرى من دول مختلفة، وهناك تحديات كبيرة وارتفاع في أسعار مدخلات الإنتاج من الأعلاف والخدمات البيطرية، ويات العمانيون يتجهون لشراء لحوم مستوردة بأسعار أقل وبجودة أقل وترك المنتج المحلي».

وأكد الهنائي أن هذه المشاريع الحيوية تواجه تحديات متعددة تعرقل تطورها، رغم أهميتها في تعزيز الأمن الغذائي المحلي، وأبرزها تتمثل في البيروقراطية والتأخير في الحصول على التصاريح والموافقات الرسمية، إلى جانب صعوبة إيجاد الموقع المناسب للمشروع، مضيفاً: «إقناع الجهات المعنية بجدوى المشروع استغرق سنوات من عمري، حتى كدت أتخلى عنه»، وأشار إلى أن التمويل يُعد من أكبر العوائق؛ حيث يرى المستثمرون والممولون أن مشاريع تربية الماشية تنطوي



البلوشي: نتاج لإدراج

تخصصات مرتبطة

بالقطاع الصناعي في

الجامعات

الحوسني: نقص المواد

الخام وقلة الكفاءات

الوطنية من أبرز

التحديات

الهنائي: معظم الدعم

المقدم يقتصر على

الجوانب المعنوية

واللوجستية

الكيومي: من الضروري

فتح المجال أمام الأيدي

العاملة العُمانية وتمكين

الشباب الطموح

والطاقة، مما يعيق إعداد خطط تشغيل مرنة. وعُلق قائلاً: «لو تم تثبيت الأسعار لكل خطة خمسية، لأصبح التخطيط أسهل وأكثر واقعية»، مطالباً الجهات المختصة بالعمل على تقليل الفجوة السعرية، بما يتماشى مع دراسات الجدوى وخطط الإنتاج.

وفيما يتعلق بأهمية هذه المشاريع للأمن الغذائي، أوضح الهنائي أن مصطلح «الأمن الغذائي» يختلف عن «الاكتفاء الذاتي»، مبيناً: «تحقيق الأمن الغذائي في سلطنة عُمان هو الحصول حاصل، بفضل الرؤية الحكيمة للمغفور له السلطان قابوس بن سعيد -طيب الله ثراه-، وتواصل ذلك النهج بقيادة جلالة السلطان هيثم بن طارق -حفظه الله-، الذي وجّه خلال اجتماع مجلس الوزراء في ٣١ مايو ٢٠٢٢ بمواصلة الجهود لضمان سلامة سلاسل الإمداد الغذائي رغم التحديات الدولية».

وقال الهنائي: «إن ما نسعى إليه اليوم هو تحقيق الاكتفاء الذاتي المحلي قدر الإمكان، من خلال تعزيز الإنتاج الوطني وتقليل الاعتماد على الخارج».

أما خميس بن علي الكيومي صاحب مشروع المطبعة الرقمية في ولاية السويق، فبيّن أن مشروعه جاء نتيجة دراسة معمقة ضمن برنامج «جاهزية»؛ حيث أنهى البرنامج بتقدير امتياز، وتقدّم بعدها بطلب تمويل إلى هيئة تنمية المؤسسات الصغيرة والمتوسطة، بعد استيفاء جميع المتطلبات، بما في ذلك المقابلة الرسمية.

وأوضح الكيومي أنه تفاجأ برفض الطلب دون أسباب مقنعة، رغم اكتمال كافة الإجراءات، مشيراً إلى أنه تقدّم بتظلم رسمي للهيئة، لكنه قوبل مجدداً بالرفض.

وأكد أن مشروعه لا يزال مستمرّاً في العمل، إلا أن وتيرة التقدم بطيئة بسبب ضعف السيولة المالية، ما يعيق توسع المشروع واستثماره الكامل في السوق المحلي. ودعا الكيومي إلى ضرورة فتح المجال أمام الأيدي العاملة العمانية، وتمكين الشباب الطموح ممن يحملون أفكاراً ومقترحات واعدة، تتوافق مع مستهدفات رؤية عُمان ٢٠٤٠، وتوسّع للتوسع نحو المنافسة في الأسواق الخارجية.

وشدد على أهمية عدم ربط تعثر بعض المشاريع القائمة أو السابقة برفض طلبات أصحاب المبادرات الجديدة، خاصة إذا كانت مشاريعهم تنموية ومبنية على أسس مدروسة تسهم في دفع عجلة الاقتصاد.

وتابع قائلاً: «التوجيهات السامية لحضرة صاحب الجلالة السلطان هيثم بن طارق المعظم -حفظه الله ورعاه- تؤكد دائماً على دعم الشباب العماني الطموح في مجال ريادة الأعمال، وتهئية البيئة المناسبة لتمكينهم من المساهمة الفاعلة في مسيرة التنمية الوطنية، ولذلك على جميع المؤسسات تقديم الدعم لأصحاب الأفكار والمشاريع الريادية».

مسقط للمقاصة والإيداع (ش.م.ع.م.)
Muscat Clearing & Depository (S.A.O.C)

إعلان الدعوة وجدول أعمال اجتماع الجمعية العامة لحاملي صكوك تلاد للتطوير بقيمة 55,911,974 ريال عماني (يشار إليها باسم «صكوك تلاد») الصادرة عن شركة تلاد للصكوك ش.م.م (الشركة)

يسر وكيل حاملي الصكوك، شركة مسقط للمقاصة والإيداع ش.م.ع.م دعوة جامع حاملي صكوك، شهادات تلاد لحضور اجتماع الجمعية العامة لحاملي صكوك تلاد، والمقرر انعقاده فعلياً وأبشراً في مقر الشركة ويجب تسليم محضر التفويض الإلكتروني للجمعية العامة والتي يمكن الوصول إليها من خلال الموقع الإلكتروني لشركة مسقط للمقاصة والإيداع (www.mcd.om) وفي مندق جرادت مليونيوم، بجانب صكوك جرادت مول، الذخير، مسقط، يوم الثلاثاء الموافق 8 يوليو 2025 في تمام الساعة 3 مساءً

وفي حال عدم اكتمال النصاب القانوني للاجتماع الأول، سيتم عقد الاجتماع الثاني يوم الأربعاء الموافق 9 يوليو 2025 عبر المنصة الإلكترونية والمكان المذكور أعلاه، في تمام الساعة 3 مساءً لمنافشة جدول الأعمال التالية:-

1. مناقشة بنود الخطة والموافقة على خطة إيداع/ إعادة هيكلة الصكوك المقترحة من قبل بنك ظفار الإسلامي (المستشار المالي) مع البدء في تنفيذ المقترح في أو قبل تاريخ 15 يوليو 2025م كما في الملحق والموافقة عليها.
2. التصديق على تعيين بنك صدار الدولي ش.م.ع.ع (بنك صدار) كوكيل ضمان، بدلاً من بنك ميثاق للصيرفة الإسلامية بنك مسقط ش.م.ع.ع وإتمام تسجيل الضمان باسم بنك صدار.
3. الموافقة على طلب التنازل المقدم من حملة الصكوك بشأن الفرق بين قيمة الضمان المسجلة لدى وزارة الإسكان والتخطيط العمراني والبالغة 55,911,974 ريال عماني وبين رصيد الصكوك الحالي البالغ 62,000,000 ريال عماني، وتحديث تسجيل قيمة الضمان لدى وزارة الإسكان والتخطيط العمراني إلى مبلغ 60,000,000 ريال عماني.

وفقاً لند العهدة، والاتفاقيات وضاوابط انعقاد الجمعيات العامة باستخدام وسائل التقنية الحديثة الصادرة من هيئة الخدمات المالية، يرجى ملاحظة ما يلي،

- يحق للشخص الاعتباري دون غيره تفويض شخص طبيعي كوكيل له لحضور الاجتماع أو الاجتماع المؤجل والتصويت نيابة عنه فيما يتعلق بالاجتماع وأي تأجيل للجمعية العامة، شريطة أن يتم التفويض كتابياً باستخدام النموذج المحدد المتوفر في شركة مسقط للمقاصة والإيداع في مقر الشركة ويجب تسليم محضر التفويض الإلكتروني خلال 24 ساعة على الأقل قبل موعد الاجتماع أي قبل حلول الساعة 12 ظهراً من يوم الاثنين، تاريخ 7 يوليو 2025م ويجب على الوكيل ان يكون لديه رقم مساهم مع شركة مسقط للمقاصة والإيداع ليتمكن من التصويت.
- يبدأ التصويت على أي من البنود المطروحة على جدول الأعمال بمدة لا تزيد على ثلاثة أيام عبر المنصة الإلكترونية لشركة مسقط للمقاصة والإيداع من الساعة 3 مساءً من يوم السبت، تاريخ 5 يوليو 2025م وحتى انتهاء عملية التصويت في يوم الاجتماع.

تتم توضيح خطة إيداع/ إعادة هيكلة الصكوك المقترحة من قبل بنك ظفار الإسلامي (المستشار المالي) بشكل أكثر تفصيلاً في المرفقات التي سيتم توزيعها على حاملي الشهادات وستكون متاحة في مكاتب الشركة، ووكيل حملة الصكوك من تاريخ هذا الإشعار وحتى اختتام الاجتماع (أو أي اجتماع مؤجل).

وفي حال وجود أية استفسارات، يرجى التواصل مع الفاضل/ يعقوب الوهيبي في شركة مسقط للمقاصة والإيداع ش.م.ع.م على هاتف رقم 24822274 (968+) أو: yaqoob@mcd.om.

رئيس مجلس الإدارة

مراقب الحسابات

المستشار القانوني

في حدث نوعي تستضيفه الكلية الحديثة للتجارة والعلوم

استعراض تقرير «QS» حول «إمكانيات التعليم العالي في عُمان».. اليوم

كمركز دولي للتعليم العالي، من خلال استعراض عناصر القوة الاستراتيجية التي تتمتع بها مثل الموقع الجغرافي، والتنوع الثقافي، والالتزام بتطوير التعليم العالي. كما يتضمن التقرير تحليلات مدعومة بالبيانات، وتوصيات عملية لتعزيز أداء الجامعات العُمانية في التصنيفات العالمية، واستقطاب الطلبة والباحثين الدوليين. وتأتي هذه الفعالية كخطوة تعكس التزام سلطنة عُمان بتحقيق مستهدفات رؤية «عُمان ٢٠٤٠» في تعزيز جودة التعليم وتحقيق التميز المؤسسي على المستويين الإقليمي والدولي.



د. خميس بن سيف الجابري

ويهدف التقرير إلى تسليط الضوء على مكانة سلطنة عُمان المتنامية ممثلين عن الجامعات العُمانية ومن قيادات أكاديمية وصُناع قرار في قطاع التعليم العالي، إلى جانب العلمي والابتكار. ويشهد الحدث مشاركة واسعة

مسقط- الرؤية

تستضيف سلطنة عُمان، اليوم الإثنين، فعالية أكاديمية لتسليط الضوء على مضماني تقرير عالمي جديد أصدرته مؤسسة QS Symonds البريطانية بعنوان: «الإمكانات الهائلة للتعليم العالي في سلطنة عُمان»، وذلك في مقر الكلية الحديثة للتجارة والعلوم بمسقط، تحت رعاية معالي الدكتور خميس بن سيف الجابري رئيس وحدة متابعة تنفيذ رؤية «عُمان ٢٠٤٠»، وبحضور معالي الأستاذة الدكتورة وزيرة التعليم العالي والبحث

الوفد العُماني يواصل مشاركته في «هاكاثون تحدي ناسا لتطبيقات الفضاء»

الجماعي والتفاني يمكنان البشر من تحقيق ما يبدو مستحيلًا. هذه الرحلة لم تلهمني فحسب، بل وسَّعت آفاق أحلامي لما يمكن إنجازه بالعلم والإصرار.» أما شراف الراشدية فعبّرت عن التجربة قائلة: «رؤية الإنجاز البشري عن قرب، من خطوات أبولو إلى خطط أرهيس، منحتني إيمانًا بأن الحلم يصبح واقعًا حين نؤمن به ونعمل له علميًا.» وتُمثّل هذه التجربة العلمية المتكاملة محطة محورية في مسيرة الوفد العُماني، حيث جمعت بين المعرفة العميقة والتفاعل المباشر مع أبرز خبراء ورواد الفضاء. وقد أسهمت هذه الرحلة في توسيع آفاق المشاركين، ومقلت مهاراتهم في التفكير العلمي والابتكار التقني، مما يضعهم في موقع متميز للمساهمة الفاعلة في مستقبل العلوم والتكنولوجيا في سلطنة عُمان.

حيث أُطلق إلى الفضاء مطويًا ثم فُتح آليًا باستخدام مرايا سداسية الشكل لتحقيق الكفاءة والانسيابية. وتضمنت الأنشطة زيارات تفاعلية لمحاكيات الواقع الافتراضي مثل “Hyperdeck VR” و”بوابة الفضاء العميق”، حيث انتقل المشاركون في رحلات افتراضية بين الكواكب والمجرات. وعبرَ المشاركون عن تأثرهم هذه التجربة، حيث قال وهب بن سالم الحسيني، قائد الفريق المحلي لتحدي ناسا لتطبيقات الفضاء: نحن نعيش تجربة علمية وإنسانية استثنائية في كل لحظة. الاحتكاك المباشر مع علماء وخبراء ورواد فضاء يفتح أمامنا آفاقًا جديدًا للابتكار والإلهام.” وشملت الزيارة مجسم التلسكوب “جيمس ويب”، الذي يُعد أكثر تلسكوب فضائي مُعقد بُني حتى اليوم، ويهدف إلى استكشاف بدايات الكون عبر تقنيات بصرية متقدمة،



مركبة “Crawler-Transporter”، التي تسير على طرق مبنية خصيصًا من صخور نهرية لا تحتوي على الحديد، تفاديًا لأي شرر قد يسبب اشتعال الوقود. وشملت الزيارة مجسم التلسكوب “جيمس ويب”، الذي يُعد أكثر تلسكوب فضائي مُعقد بُني حتى اليوم، ويهدف إلى استكشاف بدايات الكون عبر تقنيات بصرية متقدمة،

ومن أبرز المحطات في الزيارة، كانت محطة المكوك أتلانتس، حيث شارك الوفد في تجربة محاكاة إطلاق حيّة، تعرفوا خلالها على مفهوم الضغط الديناميكي الأقصى Max-Q، وأطلعوا على تفاصيل تصميم المكوك، بما في ذلك دروع الحماية الحرارية المصنوعة من البلاط السيليكوني المصمم حسب الطلب، وشبكة تبريد الأجهزة الإلكترونية التي تعتمد مبدأ انتقال الحرارة عبر السوائل وفق قانون فورييه.

كما تعرف الوفد على محطة الفضاء الدولية ISS من خلال لوحات تفاعلية تبرز دور التعاون الدولي في بنائها، ومساهمتها كمنصة علمية فريدة لإجراء تجارب في بيئة الجاذبية الصغرى، بالإضافة إلى آليات توفير الطاقة فيها باستخدام الألواح الشمسية الذكية. واستكشف الفريق مبنى جميع المركبات VAB، وهو من أضخم المباني في العالم، ويضم

مسقط- الرؤية

يواصل الوفد العُماني المشارك في هاكاثون تحدي ناسا لتطبيقات الفضاء ٢٠٢٤، رحلته العلمية إلى الولايات المتحدة، حيث دخلت محطاتها قبل الأخيرة بزيارة مركز كينيدي للفضاء التابع لوكالة ناسا في كيب كانافيرال بولاية فلوريدا – الموقع التاريخي الذي انطلقت منه رحلات أبولو إلى القمر، والذي لا يزال يلعب دورًا حيويًا في إطلاق مهمات الفضاء الحديثة.

تميّزت هذه المرحلة من الرحلة بغناها العلمي والتقني؛ حيث زار الفريق مرافق مختلفة، وأطلع على نماذج ومجسمات لصواريخ مثل ميركوري ودلتا ١١، والتي شكّلت مراحل مفضلية في تطور استكشاف الفضاء، مع عرض مرئي ملهم لكلمات الرئيس جون كينيدي الذي قاد الأمة إلى الحلم القمري.

بيان المركز المالي المُوحد كما في ٣١ مارس ٢٠٢٥		
٢٠٢٤	٢٠٢٥	
ريال عماني	ريال عماني	
بآلاف	بآلاف	
الأصول		
استثمارات في شركات زمنية	٢٩,٣٩٢	٣٠,٩١٥
استثمارات بالقيمة العادلة	٣٢,٣٥٢	١٣,٢٤١
ممتلكات وأصول أخرى	٢,٢٨٤	٢,٢٧٤
دعم مدينة ومدفوعات مُقدّمًا	١,٨٦٦	١,٢٣٣
نقد وأرصدة بنكية	٤٨٥	٨٥
إجمالي الأصول	٦٦,٣٧٩	٤٧,٧٧٨
حقوق الملكية		
رأس المال	٢٦,٠٨٦	٢٠,٦٠٠
احتياطي قانوني	٤,٩٣٤	٤,٦٧٤
احتياطي استثمار	٣٧٣	١,٣٨٥
احتياطيات شركات زمنية	١,٢٧٣	٨٠٣
أرباح مُحتجزة	٤,٧٥٦	٤,٤١٢
إجمالي حقوق الملكية	٣٧,٤١٨	٣١,٨٧٤
الالتزامات		
اقتراضات بنكية	٢٨,٧٩٠	١٥,٧٢٥
دُعم دائنة	١٧١	١٧٩
إجمالي الالتزامات	٢٨,٩٦١	١٥,٩٠٤
إجمالي حقوق الملكية والالتزامات	٦٦,٣٧٩	٤٧,٧٧٨
صافي الأصول للسهم الواحد (بالبيسة)	١٣٠	١٥٥

بيان الربح أو الخسارة والدخل الشامل الآخر المُوحد للسنة المنتهية في ٣١ مارس ٢٠٢٥		
٢٠٢٤	٢٠٢٥	
ريال عماني	ريال عماني	
بآلاف	بآلاف	
حصة في نتائج عمليات شركات زمنية	١,٨٨٨	٥٥٩
صافي دخل الاستثمار	٢,٧٥٠	١,٥٨٥
دخل آخر	٣١	٢٨
صافي الدخل	٤,٦٦٩	٢,١٧٢
مصروفات إدارية		
تكاليف التمويل	(١,٢٦٤)	(٣٥٣)
أعمال وأعمالية قيد التنفيذ مشطوبة	-	(٣٦)
استرداد مخصص التزامات مُحتملة	٤٠	٢٦٠
مخصص خسارة انخفاض قيمة الاستثمار في شركة زمنية	(٥٤٠)	(٣٠٠)
مصروفات المسؤولية الاجتماعية للشركة	(١٠)	(١٠)
مكافآت وبدل حضور أعضاء مجلس الإدارة	(١٣٦)	(١٣٥)
إجمالي المصروفات		
أرباح السنة قبل الضريبة	(٢,٣٨٥)	(١,٦٤٠)
ضريبة الدخل	-	٥٣٢
صافي أرباح السنة	٢,٣٨٥	٥٣٢

الدخل الشامل الآخر:		
بنود لن يتم إعادة تصنيفها على بيان الربح أو الخسارة	٢٨٤	٤٧٩
حصة في الدخل الشاملة الآخر للشركات الزمنية	(١٠١٢)	٥٥٧
خسارة/ ربح القيمة العادلة على استثمارات بالقيمة العادلة	(٢٢٨)	١,٠٣٦
الدخل الشامل الآخر للسنة	١,٦٥٧	١,٥٦٨
إجمالي الدخل الشامل وصافي أرباح السنة		
عائدات السهم الواحد (بالبيسة) - معدلة	١١	٢
ملاحظة:		
يُستَمَر إرسال البيانات المالية كاملة بالبريد سواء باللغة العربية أو الإنجليزية إلى أي مساهم خلال سبعة أيام من استلام الطلب.		
(٢) البيانات المالية متوفرة في الموقع الإلكتروني لبورصة مسقط.		

٤) شركة الزوائد العالية لخدمات التعليم ش م م (نسبة تملك الأُنوار للاستثمارات ٤٣,٥١%) أعلنت الشركة عن انخفاض إيراداتها وخسارة خلال الإثنى عشر شهرًا المنتهية في ٣١ يناير ٢٠٢٥، مقارنة بخسارة العام الماضي. ويعود ذلك بشكل رئيسي إلى انخفاض عدد الطلاب المسجلين في المدرسة خلال العام الأكاديمي.

٥) الشركة الوطنية لصناعة السيوكيت المحدودة ش م م (فئيل) (نسبة تملك الأُنوار للاستثمارات ٢٩,٢٢%) أعلنت الشركة عن إيرادات بلغت ١٩,٤٩٠,٠٠٠ ريال عماني لفترة الإثنى عشر شهرًا المنتهية في ٣١ ديسمبر ٢٠٢٤، مقارنة بـ ١٦,٤٥٠,٠٠٠ ريال عماني في العام الماضي، بزيادة قدرها ١٨% عن العام الماضي. وبلغ صافي الربح ٩٩٣,٠٠٠ ريال عماني، مقارنة بـ ١٠١,٠٠٠ ريال عماني في الفترة نفسها من العام الماضي، بزيادة قدرها ٦٥%. ويعزى هذا النمو في الإيرادات والأرباح إلى توسع الشركة جغرافيًا وإطلاقها لمنتجات جديدة ذات جودة فائقة.

٦) الشركة الوطنية للمنظفات ش م م (نسبة تملك الأُنوار للاستثمارات ٢٥,٢٤%) أعلنت الشركة عن إيرادات بلغت ٢٤,٥١٩,٤١٨ ريالًا عمانيًا للسنة المالية المنتهية في ٣١ ديسمبر ٢٠٢٤، مقارنة بـ ٢١,١٨٠,٠٦٧ ريالًا عمانيًا في العام السابق، بزيادة قدرها ١٦%. كما حققت الشركة صافي ربح قدره ١,٣٣٣,١١٦ ريالًا عمانيًا مقارنة بـ ٥٧,٥١٩ ريالًا عمانيًا في العام السابق، بزيادة قدرها ١١٢%. ويعود هذا النمو الإجمالي بشكل رئيسي إلى ارتفاع المبيعات المحلية، وتنوع المنتجات، وأسعار المواد الخام المواتية.

٧) عُمان كلودين ش م م (نسبة تملك الأُنوار للاستثمارات ٢٢,١١%) أعلنت شركات المجموعة عن تحقيق إيرادات بلغت ٢٤,٤٢٣,٨٢٤ ريالًا عمانيًا للسنة المالية المنتهية في ٣١ ديسمبر ٢٠٢٤، مقارنة بـ ٢٣,١٧٤,٤١٢ ريالًا عمانيًا في العام السابق، بنمو قدره ٧%. وبلغ صافي الربح (النسوب إلى مساهمي الشركة الأُم) لهذه الاستثمارات ١,٥٢٩,٧٧٠ ريالًا عمانيًا، مقارنة بـ ١,٩٨٨,٠٣٦ ريالًا عمانيًا في الفترة السابقة، بانخفاض قدره ٢٢%.

إستثمارات هامة أخرى

البنك الوطني العُماني ش م م ع: استحوذت الشركة على حصة ٤,٠١% في البنك الوطني العُماني ش م م ع. ويصنف هذا الاستثمار بالقيمة العادلة. وفي ٣١ ديسمبر ٢٠٢٤، حقق البنك صافي ربح قدره ٦٣,٠٢٤ مليون ريال عماني، بزيادة قدرها ٨,٧% عن العام السابق. وارتفع إجمالي القروض إلى ٤,٠٩ مليار ريال عماني، مسجلة نموًا بنسبة ١١,٧% مقارنة بالعام الماضي. وبلغت ودائع العملاء ١,١٣ مليار ريال عماني في ٣١ ديسمبر ٢٠٢٤.

٢. شركة ظفار الدولية للتنمية والاستثمار ش م م ع

تمتلك الشركة حصة ٦,٩٤% في شركة ظفار الدولية للتنمية والاستثمار، بقيمة دفترية قدرها ١,٧٣٣,٧٧٧ ريال عماني كما في ٣١ مارس ٢٠٢٥. ويصنف هذا الاستثمار بالقيمة العادلة. وفي ٣١ ديسمبر ٢٠٢٤، أعلنت شركة ظفار الدولية للتنمية والاستثمار عن تحقيق صافي ربح قدره ٨,٢٩ مليون ريال عماني، بزيادة قدرها ٨% عن أرباح العام السابق البالغة ٧,٧٦ مليون ريال عماني. ويعزى هذا النمو بشكل رئيسي إلى تحسين أداء الشركات الشقيقة الرئيسية وانخفاض الخسائر غير المحققة على الأصول المالية.

٣. بنك ظفار ش م م ع

تمتلك الأُنوار للاستثمارات حصة ١,٥١% في بنك ظفار، بقيمة دفترية قدرها ٥,٤٨٩,٦٨٧ ريال عماني كما في ٣١ مارس ٢٠٢٥. ويصنف هذا الاستثمار بالقيمة العادلة. وقد حقق البنك صافي ربح قدره ٤٣,٦١ مليون ريال عماني لعام ٢٠٢٤، بزيادة قدرها ٢,٥% عن العام السابق. وتشمل أبرز المؤشرات المالية ارتفاع صافي إيرادات الفوائد بنسبة ٣,٠%، ونمو إجمالي الأصول بنسبة ٨,٦% ليصل إلى ٥,٠٩ مليار ريال عماني، وارتفاع ودائع العملاء بنسبة ١٤,١%.

التممين

إن مجموعة الأُنوار للاستثمارات ملتزمة دائمًا بتعيين الموظفين العُمانيين وتدريبهم، وتطوير أصحاب المواهب والقدرات المحلية وتدريبهم. إذ بلغت نسبة التممين في الشركة ٥٧% في ٣١ مارس ٢٠٢٥.

التوقعات المستقبلية

في عام ٢٠٢٤، رُفعت وكالة ستاندرد آند بورز التصنيف الائتماني لسلطنة عُمان من «BBB-» إلى «BB+» مع نظرة مستقبلية مستقرة. ويُمثل هذا الرفع عودة عُمان إلى تصنيفها الائتماني ذي الدرجة الاستثمارية بعد قرابة سبع سنوات، مما يعكس تحسينًا ملحوظًا في الموازنة العامة والاضبطات المالي والإصلاحات الاقتصادية. حافظت الأُنوار للاستثمارات على نهج حذر وهادئ في إدارة محفظتها الاستثمارية، هدفنا هذا العام هو:

- مواصلة دعم شركائنا الاستثمارية وإدارتها بشكل استباقي.
- الاستفادة من الفرص الاستثمارية المتاحة في السوق.
- كما أودَّ أعزب عن عميق إمتثاني وتقديري لمجالس إدارة جميع شركات المحفظة الاستثمارية لشركة الأُنوار على التوجيهات السديدة لإدارات هذه الشركات، كما أتوجه بجزيل الشكر والتقدير إلى فريق الإدارة وجميع الموظفين في مجموعة الأُنوار على إخلاصهم وتفانيهم في العمل.
- وأخيرًا وليس آخرًا، أودُّ أيضًا أن أتقدم بالشكر الجزيل إلى المساهمين الكرام في شركة الأُنوار للاستثمارات على الثقة التي تولوها للشركة وللمجلس إدارتها.

قباية عن مجلس إدارة

الأُنوار للاستثمارات ش م م ع

مسعود بن حميد بن مالك الجارحي

رئيس مجلس الإدارة



الأُنوار للاستثمارات ش م م ع

Al Anwar Investments SAOG

ص: 468 الحبرية، الرمز البريدي: 131 سلطنة عمان، هاتف: 24692503/04 فاكس: 24692507
البريد الإلكتروني : info@alanwar.om ، الموقع الإلكتروني : www.alanwar.om

تقرير مجلس الإدارة للسنة المنتهية في ٣١ مارس ٢٠٢٥

المساهمين الكرام،

فبإية عن مجلس الإدارة، يسرني أن أرحب بكم في اجتماع الجمعية العامة السنوية الواحد والثلاثين لشركة الأُنوار للاستثمارات ش م م ع وأُتمنّى هذه الفرصة لأقدم لكم التقرير السنوي حول أنشطة شركتكم وأدائها للسنة المالية المنتهية في ٣١ مارس ٢٠٢٥.

إستعراض نتائج المجموعة

أعلنت الشركة عن صافي ربح مجمع قدره ٢,٣٨٥,٠٠٠ ريال عماني للسنة المالية المنتهية في ٣١ مارس ٢٠٢٥، مقابل ربح قدره ٢,٣٢٠,٠٠٠ ريال عماني للسنة المالية المنتهية في ٣١ مارس ٢٠٢٤، بتحسين قدره ٢,٨%. ويعزى ذلك أساسًا إلى ارتفاع حصة الأُنوار من الشركات الرابحة، والأرباح المحققة من بيع الاستثمارات، وتوزيعات الأرباح من الاستثمارات الصنفية بالقيمة العادلة. بلغ إجمالي الدخل الشامل للسنة المالية المنتهية في ٣١ مارس ٢٠٢٥ مبلغ ١,١٥٧,٠٠٠ ريال عماني، مقابل ١,٥٨٨,٠٠٠ ريال عماني في العام الماضي، بتحسين قدره ٧%.

بعد إصدار إكتتاب أسهم حق الأفضلية بقيمة ٥ مليون ريال عماني بنجاح، بلغ إجمالي حقوق المساهمين في ٣١ مارس ٢٠٢٥ مبلغ ٣٧,٤ مليون ريال عماني. بلغت نسبة الدين إلى حقوق الملكية ٠,٧٧ مقارنة بـ ٠,٤٩ في العام السابق. بلغ صافي الأصول لكل سهم في ٣١ مارس ٢٠٢٥ بيسة ١٥٥ بيسة للسهم مقابل ١٥٥ بيسة للعام السابق، وانخفض بسبب إكتتاب حق الأفضلية بخمس ٠,٠٠٥ في القيمة الدفترية.

توزيعات الأرباح

بلغت أرباحنا المحتجزة كما في ٣١ مارس ٢٠٢٥ مبلغ ٤,٨ مليون ريال عماني، بوصي مجلس الإدارة بتوزيع أرباح نقدية بنسبة ٤% (العام الماضي: بنسبة ٤% وأسهم مجانية بنسبة ٤% (العام الماضي ٣%) والتي تخضع لموافقة المساهمين.

القوائم المالية

إن القوائم المالية الموحدة المبذقة والمعرضة عليكم تتضمن ما يلي:

- ١) نتائج الشركات التابعة للسنة المنتهية في ٣١ ديسمبر ٢٠٢٤، وهي كالتالي:
- أ) الأُنوار العالمية للاستثمار ش م م، شركة تابعة بنسبة ١٠٠%.
- ب) الأُنوار للتعليم ش م م، شركة تابعة بنسبة ١٠٠%.
- ج) الأُنوار للضيافة ش م م، شركة تابعة بنسبة ١٠٠% ونشط في مجال الضيافة.
- د) الأُنوار للاستثمارات الصناعية ش م م، شركة تابعة بنسبة ١٠٠%.
- ٢) حصة الأُنوار/ (الخسائر) التي حققتها الشركات الشقيقة للسنة المنتهية في ٣١ ديسمبر ٢٠٢٤. (الرواد العالمية لخدمات التعليم ش م م لغاية ٣١ يناير ٢٠٢٥)، وهي الشركات التي تمتلك الأُنوار للإستثمارات بين ٢٠% و٥٠% من رأسمالها، أو تتمتع بتأثير كبير عليها.
- ٣) توزيعات الأُنوار من إستثمارات مدرجة بالقيمة العادلة.
- ٤) الخسائر المحققة وغير المحققة من أوراق مالية أخرى مدرجة/غير مدرجة.

أداء الاستثمارات

الشركات الشقيقة،

١) شركة المها للسيراميك ش م م (نسبة تملك الأُنوار للاستثمارات ١٨,٧٤%)

أعلنت الشركة عن إيرادات بلغت ٤,٩٨٨,٨٦٦ ريالًا عمانيًا للسنة المالية المنتهية في ٣١ ديسمبر ٢٠٢٤، مقارنة بـ ٥,٧٧٠,١٢١ ريالًا عمانيًا في العام السابق، بانخفاض قدره ١٣,٦%. وبلغ صافي الخسارة بعد الضريبة (١,٤٢٤,٨٢٤) ريالًا عمانيًا، مقارنة بخسارة صافية قدرها (٥٩٣,٠٩٣) ريالًا عمانيًا في الفترة المقابلة من العام الماضي. وقد قامت الشركة بشطب كامل استثمارها في شركة الهاليل لإنتاج السيراميك ش م م. وبموجب الإصدار بتاريخ ٢٤ أبريل ٢٠٢٥، والذي سيحول حيز التنفيذ في ٢٩ مايو ٢٠٢٥، فرضت سلطنة عُمان رسومًا لتكلفة الإغراق على جميع منتجات السيراميك والبورسلين الواردة من الهند والصين مع بعض الاستثناءات. ومن المتوقع أن يسهم هذا في زيادة مبيعات الشركة في عُمان.

٢) فوئتابم للطاقة ش م م (نسبة تملك الأُنوار للاستثمارات ٢٤,٦٨% الي ١٥%)

أعلنت الشركة عن إيرادات بلغت ٤١,٥٥٢,٧٧٢ ريالًا عمانيًا للسنة المالية المنتهية في ٣١ ديسمبر ٢٠٢٤، مقارنة بـ ٣٠,٤٦١,٦٧١ ريالًا عمانيًا في العام السابق، بتحسين نسبته ٣٣,٦%. كما أعلنت الشركة عن صافي ربح منسوب لمساهمي الشركة الأم قدره ٥,٢٨١,٠٠٠ ريالًا عمانيًا، وهو أعلى بكثير من ١,١٢٠,٥٩٣ ريالًا عمانيًا في العام السابق. ويعزى ذلك بشكل رئيسي إلى التركيز الإستراتيجي على توسيع محفظتها الإستثمارية بمشتقات عالية الجودة وذات قيمة مضافة، وتعزيز الصادرات من خلال دخول أسواق جديدة.

تم بيع ٩,٦٨% من حصة الأُنوار للاستثمارات في شركة فوئتابم خلال العام، محققة ربحًا قدره ١,٣٥٧,٠٠٠ ريال عماني من هذه الصفقة. وعلى الرغم من هذا التخارج الجزئي، ما تزال شركة فوئتابم تصنف كشركة شقيقة نظرًا لتأثيرها الكبير والمستدام على الشركة.

٣) التأمين العربية فاكوتن ش م م (نسبة تملك الأُنوار للاستثمارات ٢٢,٦٢%)

حققت الشركة إيرادات تأمينية بلغت ٢١,٦٧١,٣٢٧ ريالًا عمانيًا للسنة المالية المنتهية في ٣١ ديسمبر ٢٠٢٤، مقارنة بـ ٢٠,٩٧٣,٩٨٢ ريالًا عمانيًا في العام السابق، بتحسين نسبته ٣,٣%. وارتفع صافي الربح بعد الضريبة إلى ١,٥٨٥,٣٢٨ ريالًا عمانيًا، مقارنة بـ ٧٤١,٥٩٤ ريالًا عمانيًا في العام السابق، بتحسين نسبته ١١٤%. ويعود ذلك بشكل رئيسي إلى تحسين النتائج الفنية. ويظل أداء الشركة متوافقًا مع اتجاهات السوق العامة، مما يعزز مكانتها كشركة تأمين مستقرة ومتنامية في هذا القطاع.

٤) التأمين العربية فاكوتن ش م م (نسبة تملك الأُنوار للاستثمارات ٢٢,٦٢%)

حققت الشركة إيرادات تأمينية بلغت ٢١,٦٧١,٣٢٧ ريالًا عمانيًا للسنة المالية المنتهية في ٣١ ديسمبر ٢٠٢٤، مقارنة بـ ٢٠,٩٧٣,٩٨٢ ريالًا عمانيًا في العام السابق، بتحسين نسبته ٣,٣%. وارتفع صافي الربح بعد الضريبة إلى ١,٥٨٥,٣٢٨ ريالًا عمانيًا، مقارنة بـ ٧٤١,٥٩٤ ريالًا عمانيًا في العام السابق، بتحسين نسبته ١١٤%. ويعود ذلك بشكل رئيسي إلى تحسين النتائج الفنية. ويظل أداء الشركة متوافقًا مع اتجاهات السوق العامة، مما يعزز مكانتها كشركة تأمين مستقرة ومتنامية في هذا القطاع.

لماذا نحتاج إلى اتفاقية تجارة مع الهند؟ ولماذا الآن؟



إسماعيل بن شهاب البلوشي

تُعرف سلطنة عُمان على مدى عقود؛ بل وقرون، بأنها دولة تحفظ التوازن بعناية في علاقاتها السياسية والاقتصادية، وتبني جسورًا مع مُختلف الأمم شرقًا وغربًا، شمالًا وجنوبًا، دون انحيازات ضيقة أو مواقف ارتجالية. ولم تكن السلطنة يومًا دولة انعزال، ولكنها أيضًا لم تكن دولة تُزجّ بنفسها في اتفاقيات غير محسوبة.

ولهذا، فإنَّ عودة الحديث مؤخرًا عن اتفاقية تجارة حُرّة مرتقبة مع جمهورية الهند، تفتح باب التساؤل الموضوعي: لماذا الآن؟ ولصالح من ستكون هذه الاتفاقية؟

ومن الذي بنى الفكرة ومن هو صاحب الحاجة أكثر وكم دولة أصلًا وقعت السلطنة معها اتفاقية تجارة فلماذا الهند؟

العلاقات العُمانية الهندية ليست وليدة السنوات الأخيرة؛ بل هي علاقات ضاربة في عمق التاريخ البحري والتجاري للمنطقة. فقد عرف العُمانيون الهند منذ عهود وانطلقوا من موانئ قلهات وصور، ومسقط وظفار ومسندم وعبروا المحيط إلى كوجرات وكيرلا، وتبادلت الشعوب البضائع والتوابل والمعرفة. في العصر الحديث، ظل الهنود من أكبر الجاليات في السلطنة، وساهموا في قطاعات عدة، من الصحة إلى التجارة.

لكن مع كل هذا القرب والاحتكاك، لم تُوقع عُمان أي اتفاقية تجارة حرة مع الهند. وهو أمر قد يبدو مُفاجئًا للبعض، لكنه في الواقع كان تبعيرًا جازحذر استراتيجي عُماني. فالهند دولة كبرى وذات قاعدة صناعية ضخمة، واتفاقيات من هذا النوع قد لا تكون مُتكَافئة بالضرورة.

الميزان التجاري.. أين الفائدة؟

حين نفتح دفاتر الأرقام، يظهر الفرق واضحًا: الميزان التجاري بين عُمان والهند يميل بشكل حاد لصالح نيودلهي. تستورد السلطنة من الهند بضائع كثيرة- غذائية وصناعية وطبية- في حين أن ما تصدره إليها لا يُقارن كمًّا أو قيمة. فهل يُعقل في ظل هذا الخلل أن نفتح السوق العُمانية بشكل أوسع، دون ضمانات أو مكابح تحفظ المصلحة الوطنية؟

حتى لو قُدمت الاتفاقية بصفتها «فرصة» لزيادة الصادرات العُمانية، يبقى السؤال: ما الذي سنصدره؟ وهل لدينا في الوقت الراهن خطة أو بنية صناعية أو زراعية أو خدمية جاهزة للمنافسة في سوق كثيفة ومنخفضة الكلفة كسوق الهند؟

ثم ماذا عن التوظيف؟ وماذا عن التعمين؟ هل ستتضمن الاتفاقية بنودًا صريحة تُحافظ على نسب

في كل عام، ومع لحظة محددة ودقيقة في الحساب الفلكي، تطرق ظفار أبواب التحوّل الكوني، حين تبلغ الشمس ذروتها في كبد السماء، متعامدة على مدار السرطان في ٢١ يونيو، فيبدأ فصل الخريف فلكيًا على أرض تختلف في قراءتها للفصول، وتُعيد تأويل الصيف لا كفصل للقيظ والجفاف؛ بل كمقدمة لولادة الخصب، وتمدد الظلال، وتفتح السحب كأكامٍ مبللةٍ بوعد المطر، تبدل معالم المشهد الطبيعي في المحافظة، كأنّ الأرض تُعاد صياغتها بلغة المطر والضباب.

فلكيًا، يبدأ موسم الخريف حين تنقلب أنظمة الضغط الجوي فوق بحر العرب، فتهبّ رياح موسمية جنوبية غربية، تُحرّح ممّلةً بخار المحيط، وتصطدم بجبال ظفار الشاهقة، فتتهمر الأقطار الرذاذية، وتنباسك السحب المنخفضة كستارة بيضاء تُظلل الجبل والساحل. هو خريف لا يُشبه الخريف، فلا جفاف فيه ولا ذبول، بل هو خريف الخصب والماء. هناك، على قمم جبل

التفكير النقدي هو عملية عقلية تهدف إلى تحليل المعلومات وتقييمها بطريقة موضوعية ومنهجية للوصول إلى استنتاجات منطقية ومُبررة. وهو يقوم على استخدام المنطق، والتحليل، والاستدلال، ويشمل القدرة على التشكيك في الفرضيات وتقييم الأدلة وفهم وجهات النظر وتحليلها قبل اتخاذ قرار أو تبني رأي، ويعد التفكير النقدي من أهم مهارات القرن الحادي والعشرين التي يجب إكسابها للأجيال حتى تتمكن من التفاعل الإيجابي مع المتغيرات الجديدة التي تشهدها المجتمعات بشكل عام نتيجة الثورة المعرفية والتكنولوجية، والتسارع الكبير الذي يسير عليه العالم في مختلف المجالات والتحليل من أهم خصائص التفكير النقدي، وهو يعني القدرة على تفكيك المعلومات إلى عناصرها لفهمها بدقة، كذلك يعد التقييم من بين خصائص التفكير الناقد وهو القدرة على الحكم على مصادقية المصادر وقوة الأدلة، كما إن الاستنتاج عنصر أساسي في التفكير الناقد وهو يعني الوصول إلى نتائج عقلانية بناءً على المعطيات، ثم يأتي التحقق للتأكد من صحة المعلومات قبل قبولها، وأخيرًا الانفتاح الذهني والذي يمثل استعدادا للاستماع إلى آراء مخالفة وتقييمها بعدل.

وأهمية إكساب أفراد المجتمع مهارات التفكير الناقد تنبع من ضرورة حياتهم من الأفكار المنحرفة والضالة، ووقايتهم من الانخداع بكثير مما يتلقونه من معلومات وأخبار وأفكار أصبحت منتشرة وبشكل كبير في الوقت الحالي وذلك لتعدد المصادر والوسائل الناقلة، وصعوبة التحكم بها في ظل انتشار تطبيقات الإنترنت المختلفة

سمعان وجبل القمر تبدأ السحب المنخفضة في التكاثف، وتشكل ظاهرة «الرذاذ المستمر» التي تميّز خريف ظفار عن سائر خريف الأرض.

إنه موسم لا يُقاس بميزان المطر وحده، بل بمدى سريان الرطوبة في الهواء، واتساع حزام الضباب، وتبدّل درجات الحرارة من الأربعينيات إلى العشرينيات، في مشهدٍ لا يحدث فجأة، بل ينزل تدريجيًا، كأنّ الطبيعة تخفف أنفاسها وتتجه إلى السكينة. ويستمر هذا المشهد المتدرج في التحوّل خلال الأيام الأولى من الخريف، حتى تبلغ ظفار ذروتها الجمالية في شهري يوليو وأغسطس، فتتزين بنُوب أخضر، وتحوّل إلى ما يُشبه واحة خضراء تنفّس الجمال وتهمس بالراحة. هذه البداية الفلكية التي تطلق الخريف ليست مجرد حدث علمي؛ بل هي لحظة كونية تُعيد رسم العلاقة بين الإنسان والمكان. تُثير دهشة الساكن والزائر، وتُعيد تعريف مفهوم «الصيف» لدى من يعتقد أنّ الفصول لا تتغيّر إلا بالمطر الغزير أو الثلوج. هنا،

ووسائل التواصل الاجتماعي المتعددة، وهذه ضريبة التكنولوجيا التي على العالم أن يتقبلها ولا خيار له في ذلك، ولا يمكن منعه هذا التغير من الحدود، ومحاولة منعه تشبه الوقوف في وجه عاصفة عاتية بدون أي وسيلة نجاة، ولذلك لابد من وجود فكر واع لمواجهة كل هذه المتغيرات. ولأن قدرنا أن نكون وسط هذه المنطقة التي تشهد تحولات سياسية واقتصادية واجتماعية كبيرة، ولا نكاد نمر فترة زمنية إلا وهناك أحداث جديدة، كان لابد لنا من أن نتعاشم مع هذه التحديات والأوضاع وأن نتسلح بما يمكننا من المحي قدّمًا في طريقنا، وهذا التسلح لا يقتصر على الإمكانيات المادية والعتاد والبنية المادية فقط بل يجب أن يرافق ذلك؛ بل ويتقدمه استعداد فكري يتناسب مع طبيعة ما يحصل في العالم المحيط من تحولات، هذا الأمر هو الوحيد القادر على حماية الوطن والمواطن والإرث والتقاليد والقيم والأخلاق من كل المتغيرات السلبية، ويجعلنا قادرين على التكيف مع الظروف.

هذا التسلح الفكري يأتي في مقدمته اكتساب مهارات التفكير الناقد والإبداعي، لتكون قادرين على تحليل وتمحيص ما نتلقاه من معلومات وأفكار، وأن نحللها وفق سياق علمي دقيق، وأن نقنقها ونشكك فيها دون اعتبارها حقيقة مسلمة مطلقا لا جدال فيها، وأن نستنتج ونستنبط الصحيح منها وغير الصحيح، وكل هذا لا يتأتى دون تخطيط مسبق لكيفية إكساب الأفراد هذه المهارات والمعارف، ويلعب التعليم المخطط الدور الأساسي في هذه العملية ثم يأتي دور مؤسسات المجتمع المدني، والأسرة والمؤسسات

له: «احترم الكبار»، دون أن يرانا نحترم كبارنا، ونقول له: «احذر رفاق السوء»، دون أن نشرح له كيف يختار أصدقائه. الوصايا ليست تعليمات عابرة، وإنما هي خلاصة الحياة تُسَلِّم من جيل إلى جيل، هي جُمْل صغيرة، لكن أثرها يتغلغل في شخصية الإنسان حتى تشكّله، وما لم نعد نفعله – للأسف – هو نقل هذه الخلاصة؛ بل إن بعض الآباء والأمهات باتوا يعتقدون أن أبناءهم «سيتعلّمونها لوحدهم»، أو أن «المدرسة كفيلة بذلك»، أو أن «كل جيل يتدبّر أمره»! لكن الحقيقة التي لا نصب مواجهتها هي: أن أبنائنا بلا وصايا يصبحون أهدافًا سهلة لوصايا الآخرين.

نحن لا نخاف على أبنائنا من الضياع فقط، بل من أن يجدوا أنفسهم في طريق لا يشبههم، لا يشبهنا، ولا يشبه الوطن الذي لم تُحسن إيصال قيمه

الضيف الفلكي يطرق أبواب الجنوب

د. سالم بن عبدالله العامري



بل تتجاوز ذلك إلى اندماج حيوي وواع مع موسم تتلاقى فيه حركة الكواكب مع طقوس الإنسان، وتتمصر فيه مكونات الجمال الطبيعي مع إبداع الإنسان العُماني في الاستقبال والتوظيف السياحي والثقافي لهذا الحدث السنوي الفريد. وهكذا، لا يُعدّ خريف ظفار مجرد ظاهرة مناخية تتكرر كل عام، بل هو حدث فلكي وسياحي وثقافي تتفاعل معه الجهات الحكومية والمجتمعية بحسّ وطني واستعداد شامل، فمن لحظة تعامد الشمس، وبدء التغيّر في أنظمة الضغط الجوي، تبدأ رحلة التحوّل التدريجي في طبيعة ظفار، حتى تبلغ ذروتها في مشهدٍ أخاذٍ يجمع بين الضباب والرذاذ والخُضرة والسكينة، ووسط هذا التفرد الطبيعي، تتكامل جهود مؤسسات الدولة لتحويل الموسم إلى تجربة متكاملة تعزز من مكانة ظفار كوجهة ساحية استثنائية، يعيش فيها الزائر لحظة نادرة يتقاطع فيها الوعي بالجمال، والفلك بالضيافة، والطبيعة بالإبداع.

~~~~~



د. محمد بن خلفان العاصمي

تحليل ما يتلقاه من معلومات وتفنيدها ونقدھا واستنتاج ما خلفھا من حقائق، ولذلك نرى أن أفكار الإلحاد والمثلية والنسوية أخذت طريقھا لعقول الناس في عديد المجتمعات التي لا تسلح بالفكر المضاد.

إن من يسعون لنشر هذه الأفكار يعلمون ما هي اهدافهم بكل دقة ومن هي الفئات التي يمكن التأثير عليها، ويعملون وفق منهجية واضحة وخاصة اولئك الذين يسعون لزعة ثقة الانسان بوطنه، فهيم لا يكفون عن البحث في التحديات والعقبات وتضخيمها، وتقرض المجترات والاستهانة بها، ويتحدثون بالمقارنات غير العادلة في كل شاردة وواردة منتقین ما يخدم أجندتهم فقط، مستخدمين مصطلحات مغلفة بالوطنية والمصلحة العامة والمثل العليا، وهذا سياق أصبح معروف ومعلوم للجميع، فلا يمكن للفاقد أن يكون مصلحًا، ولذلك وجب علينا أن نتدبر ونتفكر ونحلل كل ما نتلقاه، وأن نخضعه للعقل والمنطق والحقائق والشك حتى نستبين مدى صدقه.

يقول الله تعالى: «وَلَمْ يَتَفَكَّرُوا مَا يَصَاحِبُهُمْ مِنْ جَنَّةٍ أَنْ هُوَ إِلَّا نَذِيرٌ مُبِينٌ» (الأعراف: ١٨٤)؛ فرغ علم المشركين بصدق النبي محمد صلى الله عليه وسلم وأمانته، إلا أن عدم أعمالهم للتفكير جعلهم يتهمونه بالجنون والشعر وجحدوا صدق رسالته انتصارًا لجاهليتهم التي ورثوها، بينما نجا أصحاب الفكر والتدبر من هذا الأمر واسلموا لله تعالى، ولذلك وجب علينا جميعاً أن نجعل الفكر الذي ميزنا الله تعالى به عن غيْرنا هو من يقود حياتنا لا أن نكون تابعين.

~~~~~

~~~~~

إلينا. الجيل الجديد لا يبحث عن معلومات- فالمعلومة موجودة بضغطة زر- بل يبحث عن معنى، عن من يفهمه، عن من يرشده إن أخطأ، لا من يحاسبه فقط. في الختام.. أقول لكل والد ووالدة، ولكل معلم ومرتب: إن لم توص أبناءك بشيء، فسوصيبهم غيرك بشيء آخر. وما أكثر من ينتظر أن يملأ هذا الفراغ؛ فدعونا نُعيد إلى أبنائنا جلسة الوصايا، ولو في الطريق إلى المدرسة، أو في لحظة صمت قبل النوم. دعونا نحكي لهم عن عمان التي نحبها، عن ناسها، عن شهامتها، عن الطيبين فيها، عن الأمانة، عن الوفاء، عن الجد في العمل، وعن البركة التي تسكن في القناعة. دعونا نعلمهم الحياة، قبل أن يُعاجئهم الواقع بلا دليل ولا درع. فإن لم تكن نحن- لسنا بحاجة إلى أن نكون قُلن نلومهم حين يسمعون غيره.

الرسمية ذات العلاقة، كما تلعب البرامج الإعلامية والبرامج المخططة دورًا محوريًا في تنمية الوعي وإكساب المعارف والمهارات وتعزيزها لدى أفراد المجتمع من خلال انتقاء المادة المناسبة لتحقيق هذه الغاية.

يرى الفيلسوف الفرنسي رينيه ديكارت أن الشك هو إحدى الطرق المثلى للوصول إلى الحقيقة، نظرية الشك عند ديكارت تتلخص في أن المعرفة يمكن أيضًا أن تتحقق بالشك المنهجي، وهو منهج فلسفي يهدف إلى الوصول للمعرفة اليقينية من خلال الشك في كل ما يمكن الشك فيه، وهذه هي أهم خصائص التفكير النقدي أو الناقد. لا توجد حقيقة مطلقة سوى الله تعالى وما أنزل من كتب سماوية وما احتوت عليه، وبخلاف ذلك فالله تعالى أمرنا بإعمال العقل والتدبر والتفكير والتأمل والتحليل والاستدلال والتفسير، وأوجب علينا أن نستخدم الفكر في الوصول إلى الحقيقة. لقد اناسقت كثير من المجتمعات خلف الاشاعات والأفكار الضالة، وابتليت الامم بهذا الأمر بلاءً عظيمًا، واصبح أفرادها متفاعلون بشكل سلبي

لكل ما يطرح في وسائل التواصل الاجتماعي، ومصديق لكل ما يتلقونه من افكار منحرفة، حتى أن هذه المجتمعات اصبحت تبحث عما يغذي هذا الجانب السلبي في كل يوم، وانصرفوا الى هذا الأمر بشكل كبير، فتراهم يتابعون اشخاص عرف عنهم الانحراف الفكري، وعرف عنهم ورغبتهم في نشر فكر ومعلومات مضللة عن اوطانهم ودينهم وثقافتهم، واستعدادهم للكذب والتدليس لترسيخ هذه الأفكار الضالة، وما هذا الانسياق إلا نتيجة عدم قدرة الفرد على اليهم. فأين مجالس الأُمس؟ أين الجلسة بعد العشاء، حين كان الجد يروي كيف عاش على القليل، وكان كثيرًا؟ أين أمّ الأُمس التي كانت تحفظ في قلبها ديوانًا من النصائح، وتقولها في وقتها دون تنظير؟ أين الأب الذي لا يكتفي بالصرف والإنفاق؛ بل يزرع في ولده الرجولة، والصبر، والعفة؟

ما نحتاجه اليوم ليس اختراع طرق تربية جديدة، بل استعادة تلك اللحظات الإنسانية الحقيقية التي كانت تعلمنا أكثر مما نتصور، أن نمسك بأيدي أبنائنا، لا لننقّدهم، بل لترشدهم، فلا عيب أن نخكي لهم حتى عن أخطائنا، عن فشلنا، عن الأشياء التي تعلمناها بالطريقة الصعبة، حتى لا يعيدوا الطريق ذاتها.. نحن لسنا بحاجة إلى أن نكون مثاليين، بل صادقين، لسنا بحاجة إلى أن نكون متفرغين دائمًا، بل حاضرين حين يُحتاج



د. إبراهيم بن سالم السيابي

في إحدى القرى، جلس طفلٌ صغير بجانب جده تحت ظل نخلة، بينما كان الجدُّ يُصلح مقبض الفأس بيده الخشنة. قال الجدُّ وهو ينظر إلى حفيده: «يا ولدي... الفأس ما ينفعه الحديد إذا انكسر الخشب، والولد ما ينفعه العلم إذا ما تربّى على الأصل».

نظر الطفل إليه بتساؤل، فقال الجدُّ مُبتسمًا: «الأصل يا بُني، هو الوصايا... هي الكلام اللي يبقى في قلبك ما تكبر، حتى لو نسيت كل شيء».

مرّت السنوات، وكبر الطفل، وصار رجلا في المدينة، وعاش حياته بين أوراق العمل والفاشات. لكنه لم ينس تلك الجلسة... ولا تلك الكلمة.

ففي كل بيت من بيوت الأُمس، كان هناك من يهمس في أذن الطفل، فوصايا الحياة لم تكن هذه الوصايا تُلقَى في محاضرات رسمية، بل كانت تمرّ ببساطة،

~~~~~

الحرب بين إيران والكيان الصهيوني..

سيناريوهات التدخل الأمريكي

د. سالم أحمد بخيت صفراز

زوايا لا تطالها الكاميرات

ريم الحامدية

الإنسانية في خطر

سعيد بن حميد الهطالي

مدير بعقل صغير

وأذن كبيرة!

حمود بن سعيد البطاشي

المقالات الأكثر قراءة على الموقع الإلكتروني أمس

https://alroya.om/category/3 لقراءة جميع المقالات زوروا:

الإنفاق السخي على المشاريع الإنمائية

يومًا بعد يوم، نلمس جميعًا الإنجازات التنموية في مختلف المحافظات وذلك في مختلف القطاعات الخدمية وذات البُعد الاجتماعي وقطاعات التنوع الاقتصادي؛ بهدف تحقيق التنمية الشاملة والمتوازنة وإيجاد خدمات ومرافق متطورة، وأكثر جودة وكفاءة للمواطنين والمستثمرين. ويتجسّد ذلك في الإحصاءات الصادرة عن وزارة الاقتصاد والمتعلقة بالخطة

الخمسية العاشرة (٢٠٢١-٢٠٢٥)، والتي كشفت عن ارتفاع في حجم الاعتمادات المالية للمشروعات الإنمائية، وانتهاء العمل وتشغيل العديد من هذه المشروعات وتسارع الإنجاز الفعلي في المشروعات التنموية الجاري العمل بها حاليًا. ويعكس هذا النهج وهذه الإحصاءات، الإنفاق السخي لتطوير البنية الأساسية والاقتصادية وتحفيز الاستثمار والأنشطة

الاقتصادية في كافة المحافظات؛ إذ ارتفع حجم الاعتمادات المالية الإنمائية للخطة إلى نحو ١١ مليار ريال بزيادة نسبتها ٧٢٪، وجاءت هذه الزيادة بهدف تنمية المحافظات في مختلف القطاعات والتركيز على تطوير قطاع الشباب. إنّ السنوات الأخيرة شاهدة على نقلة نوعية في مختلف المجالات، انطلاقًا من التوجهات السامية من لدن حضرة

صاحب الجلالة السلطان هيثم بن طارق المعظم- حفظه الله ورعاه- إلى جانب التركيز على تحقيق اللامركزية في المحافظات، والاهتمام بقطاع الاستثمار وتوطين المشروعات، وهو ما يسير جنبًا إلى جنب مع الارتقاء بالكفاءات الوطنية وتنفيذ خطط الإحلال والتعمين، سعيًا نحو مُستقبل مُشرق لهذا الوطن العزيز وأبنائه الأوفياء.

الآراء المنشورة لا تعبر بالضرورة عن رأي الجريدة وإنما عن وجهة نظر كاتبها

قاطع.. إنهم لا يعيشون إلّا بنا



هند الحمادنية

هل بقي للعرب سلاح غير البكاء؟ وهل بقي لفلسطين درب سوى المجازر، وهل لغزة نجاه من حناجر الحصار والوجع؟ نعم... بقي ضميرٌ يقظ في جيب رجل عربي بسيط قرّر أن يُقاطع.. لو كان للعرب ضميرٌ يحيا في الأسواق كما يحيا في الميادين؛ لأدركوا أنّ الحروب لا تبدأ حين يضغط العدو على الزناد؛ بل حين تنفق الشعوب أموالها في جيوب مغتصبيها، وما أكثر أولئك الذين يعرفون شعارات المظلوم، ثم يُحسون تحويل مظلالمه! نعم لدينا سلاح أقوى مما يتوهم الطغاة، وأبقى من الرصاص، وأسرع أثرًا من بيان القمم العربية، سلاح يملكه كل عربي شريف يحمل قلبًا نابضًا بالكرامة، ذلك السلاح هو المقاطعة.. يعرف عدونا جيدًا قيمة المقاطعة ويدرك عواقبها الوخيمة، فيخشى من سوق يتقلص ودولار يُحجب، وشعوب يتنحش ضميره ويتنحج، وما أكثر المعارك التي خُسمت في دكان صغير، حين رفض صاحبه أن يبيع زجاجةً موشومةً بختم صهيوني، وكم من رصاصه لم تُشَرَّ لأنّ امرأة شريفة قررت أن تطبخ لأُسرتها بطحين عربي نظيف. قاطع.. لا لأنك قادر على إسقاط الكيان الغاصب وحده؛ بل لأنك ترفض أن تكون شريكًا في دماء الأبرياء. تشتري قهوتك من شركة تدعم القاتل؟ ثم تبكي أطفال غزة؟ تأكل من مطاعم تُجوّل طائرات الاحتلال؟ ثم تصلّي لتحرر القدس، أيها العربي: في هذه

الحرب الكاشفة أنت مستهلك قاتل أو مقاوم مقاطّع. في هذه اللحظات التي نشتركها جميعًا بسلام واطمئنان، تختنق غزّة وحدها بحصار لا يستشعره العالم، وتقصف بأيدي ناعمة ترسل الموت من خلف شاشات الأسمه في البورصات، يُستشهد الأطفال في أحضان الأمهات، فيبحث القاتل عن أسهم شركاته في نشرة الاقتصاد، يختنق الغزافيون في الممرات الضيقة للقطاع، ويتسع الرصيد البنكي لمن يُؤوّل الذبح والمجازر، وفي هذه المعادلة الدامية يأتي صوت الشعوب العربية، خافتا أحيانًا، لكنه حين يتحد وينهض، يصير أبلغ من الرصاص وأحد من السيوف وأقرب للنصر والعزة. إنّ المقاطعة فعل بسيط في ظاهره، لكنه عظيم في أثره، لا يحتاج منك أن تحمل سلاحًا؛ بل أن تمسك يدك وتحصي ما تشتري، وتقرأ خلف المنتجات؛ فتكتشف أنّ كثيرًا مما يدخل بيتك، قد خرج من مصانعهم مُلُططًا برائحة دم عربي، هم لا يحاربونا بالسلاح فقط؛ بل بالطعام والشراب، وبالמוضة والهاتف والسيارة والإعلام، ونحن في غفلتنا نُؤوّل موتنا بأموالنا ونزرع عازرتنا بأيدينا. لم يُعد في هذه الدنيا عُذر لمن يدّعي الجهل، ولم تعد هناك قائمة خفية: الأسماء مكتشوفة والعلامات التجارية معروفة، والتمويلات مُعلنة، من يدعم ومن يذبح ومن يتسهم وهو يضغط زر الغارة، كلها أسماء مسجلة في ذاكرة التاريخ. والتاريخ يؤكد أن الشعوب لا

تنتصر حين تصرخ فقط؛ بل حين تمسك بزمام قرارها في حياتها اليومية الصغيرة، حين يتحول الجيب إلى ميدان، والشراء إلى موقف، حين يصبح الامتناع عن شراء منتج صرخة تقطع طريق دبابه، فكّم من احتلال انهار لأنّ شعبا قرر أن لا يموله، وكم من طاغية سقطت حين خُرم من أسواق كانت تدعمه، ولنستلهم من التاريخ ما يؤكد أنّ الوعي بالمقاطعة استطاع أن يُسقط جيوشًا وينهي أنظمة ظالمة، كالهند التي حطمت إمبراطورية بريطانيا حين قاطع المهاتما غاندي الأقمشة البريطانية؛ فانهارت صناعتهم الاستعمارية، وجنوب أفريقيا التي أسقطت نظام الفصل العنصري حين قاطع الناس عنصرية البيض بلا طلاقة، وأمريكا التي ألزمت بالعدالة حين قاطع السود حافلات الفصل العنصري «مونتغمري»... كلّها قصص انتصارات كتبتها المقاطعة واليد الممتنعة والضمير الحي. هذه المعركة ليست سهلة؛ فالمقاطعة ليست رفاهية يمكن للمرء أن يتنصّل منها في لحظات الإغراء أو الضعف؛ بل هي شرف وموقف يومي، وقناعة مُتجذّرة بأنّ دماء أطفال غزة أعلى من كل ما يعرضه السوق، هي أن تقول لا حين يهملك الشراء، إنها معركة تُفرض على كل منّا أن يختار: أن يكون مع المحتل أو مع المقاومة، لا منطقة رمادية في هذه الحرب الكاشفة، لأنك إن لم تقاطع فلا شك أنت تُغذي آلة القتل بأموالك الشخصية. هم يظنون أن المقاطعة لعبة

الشعوب العاجزة، لكنها في الحقيقة سلاح الشعوب العارفة؛ لأن الأسواق أشد شراسة من حرب الجبهات، ولأن السلاح الذي يقتل أبناء غزّة لم يصنع فقط في مصانع الغرب؛ بل في جيبك وفي قائمة مشترياتك وفي غفلك، لذلك حين تقول لا للمنتجات الداعمة، فأنت تقول لا للقتل، لا للحصار، لا للإبادة الجماعية، وهذا الفعل الصغير قد يكون أعظم مقاومة، فهو صوت لا يهزم وقوة لا تنسك، ورسالة حيّة من جيب عربي إلى قلب المحتل الصهيوني والغربي. قالها محمود درويش: «على هذه الأرض ما يستحق الحياة»، وأؤكد أنّ على هذه الأرض العربية الشريفة ما يستحق أن تُحرم لأجله من زجاجة عطر وقميص من ماركة عالمية ومشروب بنكهة دم عربية، على هذه الأرض ما يستحق منّا الثبات والمقاومة، على هذه الأرض ما يستحق منّا الوعي بالمقاطعة. سجّل الآن: أنا عربي وأقاطع القاتل. نعم، قاطع لأن كل ريال يصل إلى العدو.. تُرهِق ألف روح، قاطع لأنك تستطيع، قاطع لأنك إن لم تفعل؛ فدماء غزة في عُقّك، لا شيء أثنى من أن تنام نظيف الجيب، أن تُطفي هاتفك وأنت تعلم أن كل ما اشتريت اليوم من طعامك وشرايك وملابسك ولعاب أطفالك لا تحمل دماء الأبرياء، علّم أطفالك عن المقاطعة، لعلمهم حين يكبرون ويُسالون: ماذا فعل أبوكم لغزّة؟ يقولون بغزّ: كان عربيًا بسيطًا... لكنّ جيبه كان شريفًا.

هل أوشكت «لعبة الشطرنج» على النهاية؟



عبدالله بن زهران البلوشي **

azalbalushi@gmail.com

لأكثر من سبعة عقود، تتصرف إسرائيل بلا رقيب أو حسيب، مدعومة بتحالف راسخ مع الولايات المتحدة وعدد من القوى الأوروبية. هذا التحالف- السياسي والعسكري والاقتصادي- منّح إسرائيل الضوء الأخضر لاحتلال الأراضي الفلسطينية وضّمّها، ومكّنها من الإفلات من أي محاسبة حقيقية على الساحة الدولية. الهدف لم يكن يومًا حقًا: تهجير الفلسطينيين، مصادرة الأرض، وتغيير الحقائق على الأرض استعدادًا لتحقيق حلم إسرائيل الكبرى مستقبلاً. ما نشهده اليوم هو أشبه بلعبة شطرنج طويلة وبطيئة بدأت منذ النكبة عام ١٩٤٨، كان المدنيون الفلسطينيون هم البيادق الذين دُفعوا أولاً إلى حافة الفناء. وخلال العقود الماضية، تم تحييد القلاع والقيّة- أي الدول العربية المجاورة والأطر الدولية- وترويضها أو إخضاعها. أما الفرسان- حركات المقاومة- فقد تم تهيمشها أو إسكانها.

واليوم ومع الهجوم الشرس الإسرائيلي غير المبرر وغير المسبوق على الجمهورية الإسلامية الإيرانية، والمدموم مباشرة من قبل الولايات المتحدة وبعض الدول الغربية بطريقة غير مباشرة، يبدو أن العدو يسعى إلى إسقاط الملك وإنهاء لعبة الشطرنج لصالحه.. أو هكذا يعتقد. قد تكون إسرائيل قد أخطأت التقدير، وربما تناولت هذه المرة لقمة أكبر من أن تتمكن من ابتلاعها. إيران ليست دولة هينة؛ فهي تمتد على مساحة ١,٦ مليون كيلومتر مربع، ويغطيها أكثر من ٨٣ مليون نسمة، وتحمل إرثًا حضاريًا يتجاوز ألفي عام. خاضت الكثير من الحروب ورضخت تحت العقوبات الاقتصادية لأكثر من ٤٠ عامًا، لم يعد لديها الكثير لتخسر. أما إسرائيل؛ فهي أكثر هشاشة. فهي أصغر بكثير من حيث المساحة والسكان، واعتاد

سكانها المدللون على منط حياة مرتفع الرفاهية، ولا تملك العمق الاستراتيجي الذي يميّنها من خوض صراع طويل الأمد مع دولة بحجم إيران. وكلما طال أمد الحرب، زادت فرص إيران في كسب المعركة. ولعل شعار القوات الخاصة البريطانية (SAS): “من يجزو ينتصر” هو أبلغ وصف لهذه اللحظة. في هذه اللحظات الحاسمة، هناك بصيص من الأمل يأتي من الصدع في آلة الإعلام الصهيوني ولأول مرة منذ عقود، بدأ قبضة إسرائيل على الإعلام الغربي التقليدي يضعف. فقد بثّت عبر وسائل التواصل الاجتماعي مظاهر الحرب الوحشية على غزة مباشرة إلى العالم، من خلال الناجين والصحفيين وأصوات شجاعة. ولم يعد في وسع التصريحات الصحفية المدروسة ولا التغطية الإعلامية الغربية المنحازة أن تخفي حجم الجريمة. هذا الشرخ في السيطرة على السرد لم يكن بفضل الحكومات أو غرف الأخبار الكبرى،

بل بفضل الطلبة النشطين، والصحفيين المستقلين، وأصحاب القنوات الحرة على اليوتيوب وتيك توك وتلغرام. جيل الشباب حول العالم، وخصوصًا في الولايات المتحدة وأوروبا، لم يعد متلقينًا سلبيًا لعناوين الأخبار المُنتقّة؛ بل أصبح يرى الحقيقة بأم عينيه، ويتكلم بصوت أخلاقي عال. لقد أعادت حركة التضامن مع معاناة الشعب الفلسطيني في الجامعات الأميركية والغربية إشعال نقاش أخلاقي ظلّ مدفونًا لعقود. وألهمت هذه الحركة بعض الأعضاء في الكونغرس والمجالس المحلية والبرلمانات الأوروبية ليتحدوا صراحةً المعايير المزدوجة القديمة. سياسيون كانوا بالأمرس صامتين أو مطيعين، بدأوا اليوم يرفعون أصواتهم. ليس لأنهم أصبحوا أكثر إنصافًا، بل لأن جمهورهم أصبح كذلك. ومع ذلك، فإن هذه اللحظة لا تزال هشة، ولن تدوم طويلًا. فشبكات الضغط المؤيدة

للرأي العام العالمي مجرد حلم، بل أصبحت مهمة جارية بالفعل، ولكنها تتطلب إدارة تدفعها للأمام بذكاء وإصرار وكثير من التحدي. التاريخ يراقب ما سيقرّره ويفعله العالم في هذه اللحظة، كيف تنصرف، وكيف تقاوم، وكيف نروي، وكيف نتذكر، هو ما سيحدّد إن كانت إسرائيل ستواصل إفلاتها من العقاب. الملك والمملكة على رفعة الشطرنج.. تحركت الملكة لمحاصرة الملك. الملك مُهدّد.. لكن “كش ملك” لم يصبح قدرًا بعد!

** رئيس تقنية المعلومات والنظم الذكية

مؤسسة الزبير

هاتف: ٢٤٦٥٢٤٠٢- فاكس : ٢٤٦٥٢٤٠٤

التوزيع

هاتف: ٢٤٦٥٢٤٠٣- فاكس : ٢٤٦٥٢٤٠٤

الطباعة

وزارة الإعلام

الرياضة

محول: ٢١٤ , ٢١٥

sportdesk@alroya.info

الإعلانات

هاتف: ٢٤٦٥٢٤٠١- فاكس : ٢٤٦٥٢٤٤٤

ads@alroya.info

الاقتصاد

محول: ٢٠٢ , ٢٠٤ , ٢٠٥

businessdesk@alroya.info

المحليات

محول: ٢٠٧ , ٢٠٨

localdesk@alroya.info

رئيس التحرير

حاتم بن حمد الطائي

التحرير

هاتف: ٢٤٦٥٢٤٠٠- فاكس : ٢٤٦٥٢٤٤٤

الرؤية

يومية شاملة تصدرها مؤسسة الرؤيا
للصحافة والنشر

تسارع الإنجاز الفعلي في المشروعات التنموية

11 مليار ريال اعتمادات مالية إنمائية لـ«الخمسية العاشرة» بزيادة 72% عن «المعمدة»

مسقط- العُمانية

أشارت بيانات الموقف التنفيذي لخطة التنمية الخمسية العاشرة (٢٠٢١- ٢٠٢٥) إلى تقدم ملموس في تنفيذ البرامج الاستراتيجية للخطة المرتبطة بمحاور وأولويات رؤية «عُمان ٢٠٤٠»، مع ارتفاع في حجم الاعتمادات المالية للمشروعات الإنمائية في ظل انتهاء العمل وتشغيل العديد من هذه المشروعات وتسارع الإنجاز الفعلي في المشروعات التنموية الجاري العمل بها حاليًا خلال الخطة في مختلف القطاعات الخدمية وذات البعد الاجتماعي وقطاعات التنوع الاقتصادي.

وידعم ذلك تحقيق مستهدفات رؤية «عُمان ٢٠٤٠» نحو التنمية الشاملة والمتوازنة وإيجاد خدمات ومرافق متطورة وأكثر جودة وكفاءة للمواطنين والمستثمرين، واستمرار التقدم في تطوير البنية الأساسية والاقتصادية وتحفيز الاستثمار والأنشطة الاقتصادية في كافة المحافظات. وأوضحت وزارة الاقتصاد أنه منذ بدء الخطة في عام ٢٠٢١ وحتى نهاية الربع الأول من عام ٢٠٢٥م دخل حيز التنفيذ ٩٥ بالمائة من البرامج الاستراتيجية للخطة والبالغ عددها ٤١٢ برنامجًا والتي ترتبط بـ ١٤ أولوية تتضمنها الخطة العاشرة الموزعة وفقًا للأولويات والأهداف المختلفة للجهات المعنية بالتنفيذ وتغطي هذه

البرامج الأولويات المستهدفة في المحاور الأربعة لرؤية «عُمان ٢٠٤٠». وبينت الوزارة أن حجم الاعتمادات المالية الإنمائية للخطة ارتفع ليصل إلى نحو ١١ مليار ريال عُماني بزيادة نسبتها ٧٢ بالمائة مقارنة مع حجم الاعتمادات الإنمائية المعتمدة عند بدء تنفيذ الخطة العاشرة والبالغة ٦,٤ مليار ريال عُماني ويعزى ذلك إلى تعزيز المشروعات والبرامج ذات البعد الاجتماعي ومشروعات التنوع الاقتصادي وتنمية المحافظات والتحسن المتواصل في بيئة الاستثمار. وأشارت الوزارة إلى أن نسبة المخصصات الإنمائية للمشروعات ذات الطبيعة الشاملة التي تعزز التنمية الاقتصادية والاجتماعية في جميع محافظات سلطنة عُمان تبلغ نحو ٤٤ بالمائة من إجمالي الاعتمادات المالية للخطة العاشرة، بالإضافة إلى المشروعات الجاري تنفيذها من قبل الجهات الحكومية منها ضمن برنامج تنمية المحافظات.

وقالت الوزارة إن كافة البرامج المرتبطة بأولوية تطوير قطاع الشباب وعددها ٣ برامج قد دخلت حيز التنفيذ وتستهدف حوكمة وتنظيم قطاع الشباب وتعزيز المشاركة الشبابية وتطوير قدرات ومهارات الشباب، وفي أولوية الصحة يجري تنفيذ كافة البرامج المرتبطة بهذه الأولوية وعددها ٦ برامج وتستهدف تعزيز التغطية الصحية الشاملة

من خلال إنشاء المستشفيات والمراكز الصحية في مختلف المحافظات، وتنفيذ برنامج التحول الرقمي في قطاع الصحة ضمن برنامج التحول الرقمي الحكومي، وبرنامج تنمية الموارد البشرية في القطاع الصحي وبرنامج استدامة توافر المنتجات والمعدات الطبية والصيدلانية ومراجعة وتحديث السياسات الدوائية والنظم الرقابية لصناعة الدواء.

وفي أولوية التعليم والتعلم والبحث العلمي والقدرات الوطنية دخل حيز التنفيذ ٦٥ برنامجًا من إجمالي ٧٠ برنامجًا ترتبط بهذه الأولوية. وفي أولوية المواطنة والهوية والتراث والثقافة الوطنية، يجري تنفيذ ٤٣ برنامجًا من إجمالي ٤٥ برنامجًا ترتبط بهذه الأولوية. أما



في أولوية الرفاه والحماية الاجتماعية فدخل حيز التنفيذ ٢٥ برنامجًا من إجمالي ٢٦ برنامجًا ترتبط بهذه الأولوية.

وفي محور الاقتصاد والتنمية، يبلغ عدد البرامج المرتبطة بهذا المحور ١٥٢ برنامجًا، وارتفعت نسبة البرامج التي دخلت حيز التنفيذ إلى ٩٨ بالمائة، إذ يجري تنفيذ كافة البرامج المرتبطة بأولوية تنمية المحافظات والمدن المستدامة وعددها ٢٩ برنامجًا.

كما دخل حيز التنفيذ كافة البرامج المرتبطة بأولوية القطاع الخاص والاستثمار والتعاون الدولي وعددها ١٧ برنامجًا أبرزها تعزيز وتنويع المحافظ الإقراضية وإيجاد برنامج لضمان القروض، وبرنامج تكاملية البرامج

تقدم ملموس في تنفيذ البرامج الاستراتيجية المرتبطة بمحاور وأولويات «عُمان 2040»

بدعم الاقتصاد الرقمي وتطبيقات الثورة الصناعية الرابعة في القطاعات الاقتصادية. وفي أولوية القيادة والإدارة الاقتصادية، يجري تنفيذ كافة البرامج المرتبطة بهذه الأولوية وعددها ٦ برامج وتتضمن برنامج منظومة أكثر تطورًا وكفاءة لإدارة المالية العامة للدولة، وبرنامج السجل الوطني للأصول الحكومية، وبرنامج تأسيس جهة ممكنة وفعالة ومسؤولة عن تنسيق القرارات الاقتصادية وإعداد الدليل الوطني للسياسات، وبرنامج تطوير التشريعات الاقتصادية لتحفيز النشاط الاقتصادي وزيادة تنافسيته. كما دخل حيز التنفيذ ٦٠ برنامجًا من إجمالي ٦٢ برنامجًا ترتبط بأولوية التنوع الاقتصادي والاستدامة المالية، وتتضمن برنامج تمكين الشركات الناشئة في تقنيات الثورة الصناعية الرابعة.

وفي أولوية سوق العمل والتشغيل يجري تنفيذ ١٧ برنامجًا من إجمالي ١٨ برنامجًا ترتبط بهذه الأولوية، وتتضمن إعداد الاستراتيجية الوطنية للتشغيل وتطوير وتعزيز السياسات والتشريعات المتعلقة بسوق العمل، وتطبيق آلية جديدة فاعلة للتعيين، ومشروع التدريب المقرون بالإحلال، وبرنامج تدريبي مخصص لرواد الأعمال يطبق بالتعاون مع الجهات المعنية، وبرنامج تعزيز ثقافة تمكين الكفاءات الوطنية في قطاعي الطاقة والتعدين.

التمويلية وتطوير منظومة الاستثمار، وبرنامج تصعيد المؤسسات المتوسطة وتحفيزها لتكون مؤسسات كبيرة، وتحفيز المؤسسات الصغيرة للنحول إلى مؤسسات متوسطة، وبرنامج حماية المؤسسات الصغيرة والمتوسطة من التعثر، وبرنامج ترشيد الكلفة التشغيلية للمشغلين بقطاع النفط والغاز بما يتواءم مع معايير الصحة والسلامة البيئية. وفي أولوية تقنية المعلومات والاتصالات دخل حيز التنفيذ كافة البرامج المرتبطة بهذه الأولوية وعددها ٢٠ برنامجًا، ومن أهمها الاستراتيجية الوطنية الشاملة التي تُعنى

الفروجية: «منتدى سانت بطرسبورغ» منصة استراتيجية للتعريف بالمقومات الاستثمارية في عُمان

سانت بطرسبورغ- العُمانية

شاركت سلطنة عُمان في أعمال منتدى سانت بطرسبورغ الاقتصادي الدولي في نسخته الـ٢٨ الذي عُقد بمدينة سانت بطرسبورغ الروسية خلال الفترة من ١٨ إلى ٢١ يونيو الجاري، ضمن جهودها الاستراتيجية لتعزيز الحوار الاقتصادي الدولي وتوسيع شبكة الشراكات الاستثمارية مع الأسواق العالمية. وترأست وفد سلطنة عُمان سعادة إبتسام بنت أحمد الفروجية وكيلة وزارة التجارة والصناعة وترويج الاستثمار لترويج

الاستثمار، التي أكدت أن هذه المشاركة تمثل منصة استراتيجية للتعريف بالمقومات الاستثمارية التي تزخر بها سلطنة عُمان، وأن التفاعل مع هذه المنصات الكبرى يعزز من فرص التواصل مع صنّاع القرار عالميًا. وقالت سعادتها إن سلطنة عُمان تركز على الاستثمار النوعي وتمكين زيادة الأعمال من خلال المنصات الرقمية وتعزيز الشراكة بين القطاعين العام والخاص، وقد شهدت بيئة الأعمال تحسنًا ملموسًا، مدعومًا بالإصلاحات التشريعية والوضوح التنظيمي والنفاذ التنافسي للأسواق.

الترويج للفرص الاستثمارية في عدة قطاعات واعدة، شملت السياحة الفاخرة، والخدمات اللوجستية، والأمن الغذائي، وقطاع التعدين، انسجامًا مع مستهدفات رؤية «عُمان ٢٠٤٠» في تنوع الاقتصاد وتعزيز تنافسيته ونظّمت سلطنة عُمان لقاء الطاولة المستديرة؛ حيث جمع ممثلين عن أبرز الشركات الروسية العاملة في القطاعات المستهدفة، بهدف استعراض المزايا التنافسية للبيئة الاستثمارية في سلطنة عُمان، ومناقشة فرص الشراكة والتكامل، وفتح قنوات حوار مباشر مع المستثمرين.

وشهد المنتدى هذا العام مشاركة نحو ٢٠ ألف مشارك من ١٤٠ دولة، وضم أكثر من ١٥٠ فعالية شملت جلسات عامة ونقاشات ولقاءات أعمال رفيعة المستوى. وشمل برنامج مشاركة سلطنة عُمان حضور عدد من الجلسات الحوارية المتخصصة في مجالات الاستثمار والتكامل الاقتصادي، إلى جانب عقد اجتماعات ثنائية مع ممثلين عن مؤسسات استثمارية وزيارات ميدانية لأجنحة عدد من الشركات المشاركة في المنتدى. وركزت سلطنة عُمان خلال مشاركتها على



اليوم.. الكشف عن النتائج المالية لشركات «جهاز الاستثمار»

الرؤية- سارة العبرية

يعقد جهاز الاستثمار العُماني اليوم الأحد لقاءً إعلاميًا للكشف عن نتائجته المالية لعام ٢٠٢٤، وأبرز مستجدات شركاته التابعة، علاوة على استعراض أبرز مستجدات مؤشرات أدائه المالية وغير المالية، وأهم ما تحقق

خلال العام المنصرم في ضوء أهدافه الإستراتيجية والاستثمارية. ويأتي هذا اللقاء الإعلامي التزامًا من الجهاز بتسيخ ثقافة الشفافية، وسعيًا منه إلى تعزيز مبادئ الإفصاح، بحضور ممثلي الوسائل الإعلامية الرسمية والخاصة، ومحللين اقتصاديين، إلى جانب مسؤولين من

الجهاز وشركاته التابعة، وسيتمضمّن إطلاق التقرير السنوي للجهاز عن عام ٢٠٢٤. وواصل الجهاز في عام ٢٠٢٤ مسيرة نموه التي أثمرت إنجازات بارزة عبر محافظته الاستثمارية الثلاث، المحافظة الداخلية «التنمية الوطنية»، والمحافظة الخارجية «الأجيال»، وصندوق عُمان المستقبل، إلى جانب تعزيز جهوده في تحقيق الأجندة الوطنية التي يظطلع بدور كبير فيها كاستحداث الوظائف للعمانيين، والإسهام في رفع التصنيف الائتماني بخفض مديونية الشركات، وكذلك تعظيم المحتوى المحلي ودعم المؤسسات الصغيرة والمتوسطة والشركات الناشئة.

ويحرص الجهاز منذ إنشائه على الإفصاح عن بياناته وأدائه سنويًا عبر قنواته الرسمية تجسيّدًا لمبادئ الحوكمة والتواصل مع الإعلام والجمهور المهتم بالشأن الاقتصادي والاستثماري، وذلك إدراكًا منه لأهمية ذلك في تعزيز الوعي العام بالدور الذي يظطلع به الجهاز في دعم الاقتصاد الوطني وتحقيق مستهدفات رؤية «عُمان ٢٠٤٠»، إضافة إلى إتاحة الفرصة لتبادل الآراء وطرح الأسئلة وتقديم المقترحات؛ ما يعزز الفهم المشترك حول طبيعة أعمال الجهاز واستثماراته داخل سلطنة عُمان وخارجها.

مسقط- العُمانية

بلغ إجمالي حجم المبيعات المؤمّنة للصادرات العُمانية غير النفطية لدى «كريدت عُمان» خلال الربع الأول من العام الجاري نحو ٦١ مليونًا و١٩٦ ألف ريال عُماني، مسجلًا نموًا بنسبة ٦ بالمائة مقارنة بالفترة ذاتها من عام ٢٠٢٤

وبالبالغة ٥٧ مليونًا و٧٥٢ ألف ريال عُماني. وقال خليل بن أحمد الحارثي الرئيس التنفيذي لكريدت عُمان إن حجم المبيعات المؤمّنة للصادرات في قطاع مواد البناء والإنشاءات شهد نموًا بنسبة ٢٤ بالمائة و بقيمة إجمالية بلغت ٢٧ مليونًا و١٦٢ ألف ريال عُماني، كما سجل قطاع المواد البتروكيماوية والبالستيك ارتفاع في حجم المبيعات بنسبة ٤٥ بالمائة و بقيمة إجمالية بلغت ٩ ملايين و١٨٥ ألف ريال عُماني، في حين شهد قطاع التعدين نموًا بنسبة ١٥٠ بالمائة و بقيمة ٥٧٠ ألف ريال عُماني، بالإضافة إلى القطاع الزراعي الذي سجل نموًا ملحوظًا بنسبة ٩٦ بالمائة و بقيمة تقارب ٥ ملايين ريال عُماني. وأضاف أن هناك قطاعات شهدت انخفاضًا ملحوظًا، منها قطاع التغليف والقطاع السمكي وقطاع صناعات الملابس، مؤكّدًا أن هذه النتائج تعكس التقدم والنمو الذي يشهده الاقتصاد الوطني والجهود

المستمرة التي تبذلها الحكومة لدفع عجلة التنمية الاقتصادية. وأشار إلى أن «كريدت عُمان» تبذل جهودًا كبيرة لدعم المصنّعين والمصدّرين العُمانيين، ما يساهم في تعزيز مبيعاتهم على الصعيدين المحلي والدولي، من خلال تقديم مجموعة من الخدمات التأمينية والتغلب على التحديات المرتبطة

NATIONAL REAL ESTATE DEVELOPMENT SAOG

Notice and Invetation to Attend the Extra Ordinary General Meeting

The Board of Directors of NATIONAL REAL ESTATE DEVELOPMENT SAOG (the “Company”) has the pleasure to invite the shareholders to attend the Extra Ordinary General Meeting , which will be held on Wednesday at 03:00 PM on 02/07/2025, via the electronic platform which can be accessed through the website of Muscat Clearing & Depository Company (www.mcd.om). If the quorum requirement for holding the Annual General Meeting is not fulfilled, a second Extra Ordinary General Meeting General Meeting shall be held on Thursday at 03:00 PM on 03/07/2025, via the electronic platform which can be accessed through the website of Muscat Clearing & Depository Company (www.mcd.om) to discuss the following agenda :

Extra Ordinary General Meeting Agendas :

1. To approve the authorization of the Company’s Board of Directors to undertake all necessary actions to sell the Company’s assets, specifically plots of land numbered (2228), (2229), (2230), and (2231) located in Phase Two, Bousher, Al Khuwair, in accordance with the conditions stated in the attached explanatory note, provided that the authorization period is for one year from the date of the EGM. This approval follows the Company’s previous EGMs held on 9 November 2023 and 6 May 2024, which also pertained to authorizing the Board of Directors to sell the Company’s assets-

According to the Company’s Articles of Association and the controls for holding General Meetings using modern technology issued by the capital market authority , we would like to draw your attention to the following :

1. Legal person, exclusively, has the right to delegate a natural person to attend the General Meeting and vote on its behalf through technical means, provided that this natural person has an investor number in MCDC .

2. Voting on any of the agenda items begins no more than three days before the date of the General Meeting until the voting process ends on the day of the General Meeting. If the shareholder’s shares are increased or decreased, the voting process will be canceled, and the shareholder will have to vote again on the day of the General Meeting .

For further information please contact on telephone No 99020539 or email: sakkariya@dauod.om

Chairman
Ali Kamal Muhammad
Daoud

Legal Advisor
AIMamary And Alabri Advocates
Legal

External Auditor
PRIME AUDITING &
CONSULTANTS

60 شركة ومؤسسة من مختلف القطاعات في جناح السلطنة

عُمان ضيف شرف «معرض الجزائر الدولي».. ومنتدى اقتصادي عُماني جزائري للتعريف بالفرص الاستثمارية

قيس اليوسف يعقد لقاءات مرتقبة مع مسؤولين جزائريين

زيارات لعدد من المنشآت الصناعية والاستثمارية في الجزائر

مسقط- العُمانية

تبدأ سلطنة عُمان غدًا الإثنين مُشاركها كضيف شرف في النسخة السادسة والخمسين من معرض الجزائر الدولي؛ بدعوة من الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية، ويُقام المعرض في قصر المعارض «المنصور البحري» ويستمر عدة أيام.

ويترأس وفد سلطنة عُمان المشارك في المعرض معالي قيس بن محمد اليوسف وزير التجارة والصناعة وترويج الاستثمار، ويضم الوفد كلاً من: سعادة فيصل بن عبد الله الرواس رئيس مجلس إدارة غرفة تجارة وصناعة عُمان، والمهندس داود بن سالم الهذّابي الرئيس التنفيذي للمؤسسة العامة للمناطق الصناعية «مدائن»، وعدداً من أعضاء مجلس إدارة غرفة تجارة وصناعة عُمان ورجال الأعمال وممثلين لعدد من الجهات الحكومية ومؤسسات القطاع الخاص.

وتأتي مشاركة سلطنة عُمان تأكيداً على متانة العلاقات الأخوية والاقتصادية بين سلطنة عُمان والجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية، وامتداداً للزيارة السامية التي قام بها حضرة صاحب الجلالة السلطان هيثم بن طارق المعظم -حفظه الله ورعاه- لأخيه



قيس بن محمد اليوسف



فيصل بن عبد الله الرواس



م. داود بن سالم الهذّابي

فخامة الرئيس عبد المجيد تبون رئيس الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية في مايو الماضي، والتي أسست لمرحلة جديدة من التعاون بين البلدين الشقيقين في شتى المجالات.

ويضم جناح سلطنة عُمان في المعرض أكثر من ٦٠ شركة ومؤسسة من مختلف القطاعات الصناعية والتجارية والخدمية، من بينها شركات متخصصة في الصناعات الدوائية ووسائل النقل والتحويلات الكهربائية والقطاعات العقارية والسمكية والسياحية

مشاركة واسعة للشركات الصغيرة والمتوسطة في نزوى بمبادرة «طموحي» من بنك عمان العربي

مسقط- الرؤية

اختتم بنك عُمان العربي بنجاح الجولة الثالثة من برنامجه التدريبي لتنمية الشركات الصغيرة والمتوسطة، والذي عُقد في ولاية نزوى خلال الفترة من ١٧ إلى ١٨ يونيو ٢٠٢٥. وأقيمت الفعالية تحت رعاية سعادة الشيخ الدكتور فيصل بن علي بن راشد الزيدوي والي منح. وضمن مبادرة «طموحي» الرائدة التي أطلقها البنك، وبالتعاون مع هيئة تنمية المؤسسات الصغيرة والمتوسطة وغرفة تجارة وصناعة عُمان بنزوى، استقطبت الفعالية مشاركة واسعة من رواد الأعمال الطموحين وأصحاب المشاريع الصغيرة والمتوسطة في محافظة الداخلية، مواصلًا بذلك رسالته الوطنية في دعم وتمكين قطاع الشركات الصغيرة والمتوسطة المتنامي في سلطنة عُمان. بعد ورش العمل الناجحة في مسقط وصحار، قدّمت فعالية نزوى مزيجاً حيويًا ومن الجلسات التي غطت العديد من المحاور الثقافية المالية، واستراتيجية الأعمال، والتسويق، وأساسيات الموارد البشرية، وضُمت ورشة العمل، التي استمرت لمدة يومين، لتقدم تجربة تعليمية عملية ورؤى واقعية، كما شكّلت منصة تواصل نابضة لرواد



الأعمال المحليين والخبراء في القطاع. وعبر سعادة الشيخ الدكتور فيصل الزيدوي عن هذه المبادرة الداعمة لقطاع الشركات الصغيرة والمتوسطة، مشيداً بتوجه الحكومة الرشيدة والاهتمام الكبير الذي توليه لهذا القطاع الحيوي، نظراً لدوره المحوري في دعم نمو الاقتصاد الوطني وتعزيز تنوعه. وأكد أن دعم رواد الأعمال وأصحاب المشاريع الناشئة يُسهم في خلق فرص عمل جديدة وتعزيز الابتكار المحلي، مضيفاً: «تُخل هذه الورشة نقطة تحول حقيقية لرواد الأعمال، حيث سيبدأ العديد منهم بالمبادرة بأفكار

عبر برنامج «نشل لتعزيز القيمة المحلية المضافة»

«نشل عمان» وبجامعة السلطان قابوس تعزيزان مهارات الكفاءات الوطنية

مسقط- الرؤية

اختتمت عُمان نشل وبالتعاون مع جامعة السلطان قابوس، النسخة الثانية من برنامج «نشل لتعزيز القيمة المحلية المضافة»، والذي يعدّ بمثابة تجربة تعليمية متكاملة تهدف لتزويد طلبة الجامعة بالمهارات العملية والخبرات الميدانية للمفاهيم المرتبطة بالأسواق، وبما يتماشى مع تطلعات سلطنة عُمان نحو التنمية المستدامة.

وأقيم البرنامج على مدى أربعة أيام، واحتضنته جامعة السلطان قابوس، بمشاركة نخبة من طلبة كلية الهندسة وكلية الاقتصاد والعلوم السياسية؛ الذين خاضوا ورشة عمل مُكثّفة لتطوير مهاراتهم. وتحوّرت أنشطة البرنامج حول إطار نشل للكفاءة (CAR)، الذي يركّز على القدرات والإنجاز وبناء العلاقات، ليمنح المشاركين فهماً عملياً لقطاع الطاقة المتجددة والتحول في مجال الطاقة؛ من خلال دراسات الحالة التطبيقية وعروض التجارب.

وخلال الأيام الثلاثة الأولى، عمل الطلبة المشاركون ضمن فرق متنوعة لتحليل تحدّ مرتبط بالتوسع التجاري في إطار إستراتيجية



نشل «دفع عجلة التقدّم». وشملت استفادة الطلبة التدريب على المهارات الفنية والمهارات الشخصية، إلى جانب معالجة فجوات المهارات المحددة من خلال التوجيه والإرشاد، وتمارين عملية بإشراف خبراء من شل وجامعة السلطان قابوس وميسرين ذوي خبرات واسعة. وفي اليوم الأخير، قدّمت الفرق الطلابية خططها التجارية أمام لجنة تحكيم تضم قيادات ومُمثلين من شل وجامعة السلطان قابوس؛ وأظهرت الفرق مهاراتهم التفكير الإستراتيجي، وقدرتهم على توظيف المعارف الأكاديمية في مواقف تحاكي واقع قطاع الأعمال.

وقالت إحدى المشاركات: «لقد متّحنا برنامج

نشل لتعزيز القيمة المحلية المضافة منصةً لتحديث أنفسنا، وتطبيق ما تعلمنا، والنمو في نواحي ومجالات جديدة خارج نطاق مراحل الدراسة». من جانبه، أكّد الأستاذ الدكتور سالم بن حمود الحارثي، نائب رئيس جامعة السلطان قابوس للشؤون الأكاديمية وخدمة المجتمع، أهمية هذه الشراكة قائلاً: «تُعَدّ الشراكة مع «نشل» نموذجاً رائداً للتكامل بين المؤسسات الأكاديمية وقطاع الصناعة، حيث توفر بيئة تعليمية عملية تُسهم في تنمية مهارات الطلبة في التفكير الاستراتيجي، وحل المشكلات، والعمل الجماعي، وغيرها من المهارات الأساسية المطلوبة في سوق العمل المتغير اليوم».

تصل إلى 40% على الرحلات الداخلية تعاون بين «صحار الدولي» و«صحار الإسلامي» و«طيران السلام» لتقديم خصومات للزبائن

مسقط- الرؤية

أعلن صحار الدولي ونافذته للصرفة الإسلامية صحار الإسلامي، توقيع شراكة استراتيجية مع طيران السلام- الناقل الاقتصادي الأول في سلطنة عُمان- لتقديم خصومات حصريّة على الرحلات الجوية الداخلية لزبائن البنك. وموجب هذه الشراكة، سيستفيد حاملو البطاقات الائتمانية من خصم بنسبة ٤٠٪، فيما سيحصل حاملو بطاقات الخصم المباشر على خصم بنسبة ٢١٪ على قيمة التذكرة على جميع الرحلات الداخلية لطيران السلام. ويسري هذا العرض خلال فترة السفر من ١ يوليو ولغاية ٣١ أغسطس ٢٠٢٥، حيث يقتصر العرض على حاملي بطاقات صحار الدولي وصحار الإسلامي. ويُشترط لإتمام الحجز الاستفادة من العرض عبر الموقع الإلكتروني الرسمي لطيران السلام باستخدام الرموز الترويجية المخصصة من قبل البنك لكل فئة من البطاقات، وذلك وفقاً للشروط والأحكام المعتمدة للعرض. وقال عبد القادر الصومالي: «لم تعد الخدمات المصرفية اليوم تقتصر على إجراء المعاملات المالية، بل تتعداها لتكون أداة تأثير حقيقية في



حياة الزبائن، وانطلاقاً من فلسفتنا المؤسسية القائمة على إثراء حياة زبائننا، نحرص في صحار الدولي على تطوير منظومات متكاملة تُمزج بين التجربة المصرفية المتميزة ومتطلبات الحياة العملية، وعليه تأتي شراكتنا مع طيران السلام لتبلي تطلعات السفر ونُطع حياة شريحة واسعة من زبائننا، كما أنها تجسّد التزامنا إلى توفير أثر ملموس يوفر الراحة، ويعزز تجربة الزبائن ويعزز الأثر الإيجابي المستدام في حياة الزبائن». وذكر ستيفن آين الرئيس التنفيذي للشؤون التجارية في طيران السلام: «نفخر بالتعاون مع صحار الدولي في هذه المبادرة ذات الأثر

المجتمعي، حيث نواصل التزامنا في طيران السلام بدعم الاقتصاد المحلي، وتعزيز البنية التحتية، والمنظومة المالية في السلطنة. عليه فإن هذه الشراكة لا تعزز جهودنا في جعل السفر أكثر سهولة وتكلفة مناسبة فحسب، بل تسهم أيضاً في دعم السياحة الداخلية، لا سيما إلى وجهات بارزة مثل صلالة، أحد أبرز الوجهات المحلية. ومن خلال إتاحة هذا العرض لحاملي بطاقات صحار الدولي وصحار الإسلامي، نهدف إلى تشجيع السياحة الداخلية، وتعزيز استكشاف الوجهات المحلية، والإسهام في تحقيق أهداف التنمية بعيدة المدى تتماشى مع رؤية عُمان ٢٠٤٠».

إنشاء مركز لابتكار حلول شبكات الجيل القادم بالتعاون بين «عمانتل» و«فايبرهوم»

مسقط- الرؤية

أعلنت عُمانتل تعاونها الاستراتيجي مع «فايبر هوم»- إحدى شركات التقنية في الصين- لإنشاء مركز مشترك للبحث والتطوير، يركّز على الابتكار وتطوير حلول ذكية في مجال شبكات الجيل القادم للفايبر وتقنيات الاتصالات المتقدمة.

ويأتي هذا التعاون في سياق توجه عمانتل إلى تعزيز التكامل بين خبرة القطاع الصناعي والقطاع الأكاديمي للمساهمة في تحفيز بيئة الابتكار وريادة الأعمال التقنية في سلطنة عمان الذي يعد أحد الروافد الحيوية لتحقيق الأهداف الوطنية للتحويل الرقمي وتمكين الاقتصاد المعرفي. وقال طلال بن سعيد المعمرى الرئيس التنفيذي لعُمانتل: «نواصل عمائتل تعزيز استثماراتها في مجالات البحث والتطوير ضمن قطاع التقنية والرقمنة، وذلك لإدراكها على أهمية مواكبة التحول الرقمي المتسارع، وحرصها على استقطاب أحدث التقنيات العالمية التي تسهم في بناء حلول



هوم: «نفخر بشراكتنا مع عمانتل في إنشاء مركز الابتكار المشترك والذي يمثل فصلاً جديداً في التزام فاير هوم طويل الأمد تجاه سلطنة عمان ومنطقة الشرق الأوسط ومن خلال الاستفادة من قدراتنا العالمية في البحث والتطوير، ونهدف من خلال هذا المختبر إلى تطوير حلول شبكات ذكية متطورة، وهذا التعاون لا يقتصر على تسريع اعتماد على تقنيات الجيل التالي، مثل GPON ٥٠٠ وإدارة الشبكات المدعومة بالذكاء الاصطناعي، بل يعزز أيضاً تنمية المواهب ويوطد الروابط بين القطاع والوسط الأكاديمية، وهي ضرورية للتحويل الرقمي المستدام».

مستقبلية مبتكرة تدعم نموها المستدام وتواكب تطلعات مشتركيها، ويمثل هذا المركز المشترك أحد استثماراتنا في مسيرتنا نحو الابتكار والتحول الرقمي، ويعكس التزام عمانتل بتوفير بيئة تقنية متقدمة تسهم في إنتاج حلول مستقبلية تخدم سلطنة عمان والمنطقة، وإن تعاوننا مع شريك تقني عالمي مثل فاير هوم سيُعزز من قدرتنا على تطوير شبكات أكثر ذكاءً وكفاءة، وإيجاد تطبيقات وحلول تقنية قابلة للتنفيذ تجارياً، ونحن في عمانتل على ثقة أن هذا الخطوة ستعزز من حضورنا التقني إقليمياً وعالمياً. من جانبه، قال جو كاي نائب رئيس فاير

تربويون لـ«الرؤية»: رقمنة المناهج التعليمية «ضرورة حتمية» لتفادي التخلّف الحضاري

الرؤية - ريم الحامدية

أكد تربويون وإداريون وخبراء في الميدان التربوي أنّ التوجه نحو رقمنة المناهج التعليمية بات ضرورة حتمية تفرضها متغيرات العصر الرقمي، وتطورات التكنولوجيا المتسارعة، وانخراط العالم في أنظمة تعليمية مرنة وذكية، مشيرين إلى أن سلطنة عُمان تمتلك الإرادة والرؤية الواضحة للمضي قدماً نحو هذا التحول بما يتماشى مع أهداف رؤية عمان ٢٠٤٠. وفي الوقت الذي أبدى فيه المشاركون تأييدهم لهذا التوجه بوصفه خطوة مهمة لتحسين جودة التعليم وتوسيع آفاق التعلم التفاعلي، أكدوا- في تصريحات لـ«الرؤية»- أهمية تنفيذ المشروع بطريقة متدرجة ومدروسة تراعي الجوانب الفنية والاقتصادية والاجتماعية، مع توفير البنية التحتية اللازمة، وتأهيل المعلمين، وتوعية أولياء الأمور، وصولاً إلى بيئة تعليمية رقمية آمنة وشاملة.

وقال الدكتور سام الحامدي مدير مدرسة علي بن أبي طالب للتعليم الأساسي، إن التوجه نحو رقمنة المناهج التعليمية يُعد ضرورة تفرضها معطيات العصر الرقمي والتكنولوجيا والذكاء الاصطناعي وإنترنت الأشياء، التي تسارع بخطى كبيرة في المجتمعات الذكية. وأشار إلى أنّ المعرفة لم تعد حبيسة الورق، بل أصبحت تياراً يعبر الألياف الضوئية ويستوطن الشاشات التفاعلية الذكية. وأوضح أنّ الأتمتة الرقمية تمثل ثورة معرفية تعيد تشكيل العملية التعليمية وتفتح آفاقاً جديدة للتعلم التفاعلي، حيث تمّحّن الطالب دوراً فاعلاً في الفهم والتحرر من قيود التلقين إلى فضاء العالم التكنو-رقمي، مؤكداً أنّ الإنسان اليوم قد وصل إلى مرحلة من النضج الرقمي ومعرفة التكنولوجيا، وأن الجيل الرقمي من الطلبة أكثر انفتاحاً على العالم من أي وقت مضى، في ظل توفر الرقميات والتقنيات الحديثة.

وحول التحديات والمخاوف المرتبطة بتحويل المناهج إلى رقمية، أشار الحامدي إلى الفجوة الرقمية التي قد تحدث مشكلات في العدالة التعليمية بين الطلبة والأسي، نتيجة تفاوت القدرة على الوصول إلى الأجهزة الحاسوبية والتقنيات الذكية والإنترنت، إلى جانب تحديات أخرى مثل تشتت الانتباه، والغياب المتكرر، أو عدم حضور الحصص إلكترونياً، وإساءة الاستخدام الأمثل للتكنولوجيا في الصف، وأمور أخرى تتعلق بالحماية الأمنية الرقمية للمحتوى، وظهور مشكلات كالإعلانات بسبب ضعف حماية خصوصية البيانات، مما يُبرز الحاجة إلى تعزيز الأمن السيبراني.

وأكد الحامدي أنّ الحلول الممكنة تكمن في تهيئة بيئة تحتية تقنية متينة، وتدريب جميع أطراف العملية التعليمية، بمن فيهم الطلبة وأولياء الأمور، ودمجهم في بيئات التعلم الرقمية. كما شدد على ضرورة تصميم محتويات تفاعلية عالية الجودة تراعي الفروق الفردية، إلى جانب تعزيز الأمن الرقمي، وذلك في الوقت الذي حققت فيه السلطنة تقدماً ملحوظاً، خاصة في المدارس، بفضل جهود وزارة التربية والتعليم.

وشدد الحامدي على أهمية تقديم دعم متكامل للمعلمين وأولياء الأمور قبل تطبيق المناهج الرقمية، مثل التدريب التقني والتربوي على استخدام المنصات التعليمية، وأدوات إدارة الصف الرقمي، إلى جانب دعم فني مُستمر من فنيي الأجهزة التعليمية وفرق الدعم لحل المشكلات اليومية، موضحاً أنّ هناك حاجة ماسة أيضاً إلى تهيئة نفسية وتربوية للطلبة والمعلمين وأولياء الأمور لبناء ثقافة بأهمية التحول الرقمي وتقبل التغيير، وتوفير الأدوات التقنية اللازمة، مثل الأجهزة المناسبة وخدمة الإنترنت الجيدة.

وأضاف أن الدعم الموجه لأولياء الأمور يجب أن يتضمن ورشاً توعوية وتدريباً مكثفاً لنشر الثقافة الرقمية وآليات متابعة الأبناء خلال الحصص «أونلاين»، إلى جانب التوجيه والإرشاد التربوي والقيمي لخلق بيئة منزلية داعمة وأمنة

الحامدي: الأتمتة الرقمية تفتح آفاقاً جديدة للتعلم التفاعلي

العجمية: المحتوى الرقمي يحفز الطلبة على التعلم ويحسن مستوى التحصيل الدراسي

العلوي: الوقت أصبح ملائماً لانطلاق مشروع رقمنة المناهج

البلوشية: رقمنة المناهج تحتاج إلى دراسة شاملة تراعي جميع الأبعاد والأطراف

أولياء الأمور يتخوّفون من تعلق الطلبة بالأجهزة الإلكترونية وفقدان المهارات الأساسية

للتعلم الرقمي، مع توفير فرق دعم فني لهم.

وحول تأثير المحتوى الرقمي على تفاعل الطلبة وتقدمهم الدراسي، قال الحامدي إن التوقعات تشير إلى أن المحتوى الرقمي يسهم في زيادة انخراط الطلبة وتفاعلهم في الصفوف الدراسية، وأن التوظيف الجيد لزمان التعلم الرقمي من خلال الشروحات، ومحاكاة الفيديوها، والمسابقات التفاعلية، يرفع من مستوى الفهم والاستيعاب.

وأشار إلى أنّ من بين التحديات المصاحبة احتمالات تشتت الطلبة وضعف الانضباط الذاتي إذا لم تكن هناك إدارة صفيّة إلكترونية فعّالة، مؤكداً أنّ المحتوى الرقمي، إذا ما تم توظيفه بجودة عالية وبتخطيط مدروس، فإنه يتفوق على المحتوى الورقي، خاصة في ظل ما يشهده العالم من ثورة تكنولوجية وذكاء اصطناعي، شرط وجود إشراف فعال ودعم فني مستمر.

وفيما يتعلق بمستقبل التعليم في سلطنة عُمان، أشار الحامدي إلى أنّ السلطنة تضي بخطى واثقة نحو التحول الرقمي في التعليم، بدافع من رؤية طموحة ومشاريع استراتيجية تهدف إلى بناء نظام تعليمي مرّن وتفاعلي وشامل، موضحاً أنّ التصورات المستقبلية تشمل رقمنة المناهج، وتطوير محتوى تفاعلي يتماشى مع المستجدات العالمية، مع الحفاظ على القيم الأخلاقية والعناية المتأصلة في المناهج.

وأضاف أن من أهم الأهداف تحقيق العدالة التعليمية عبر دعم الأسر المتعسرة رقمياً وتوفير مصادر التعلم الرقمية، إلى جانب مواءمة التعليم مع: رؤية عمان ٢٠٤٠، لبناء جيل متمكن من المعرفة الرقمية، إلى جانب تطوير البنية التحتية الرقمية في المدارس والمنازل،

وتوفير الإنترنت عالي السرعة، والأجهزة المناسبة، وتدريب المعلمين وأولياء الأمور على استخدام التقنيات الحديثة لضمان نجاح عملية التحول الرقمي في التعليم. من جانبها، أكدت رباب بنت محمد بن مبارك العجمية مساعدة مديرة مدرسة، أن رقمنة المناهج باتت ضرورية في ظل التطور التكنولوجي الذي يشهده العالم، مبيّنة: «التوجه نحو رقمنة المناهج خطوة مهمة جداً وواقعية في ظل التطور التكنولوجي الذي نعيشه اليوم، فالتعليم لم يعد محصوراً في الورقة والقلم، والطالب اليوم أقرب للشاشة والتطبيقات من الكتاب التقليدي، لكن تنفيذ ذلك يحتاج إلى مراحل مدروسة حتى نضمن نجاح التجربة، ونتفادى أي فجوات قد تؤثر على التحصيل الدراسي»

وحول المخاوف والتحديات، أشارت العجمية إلى تفاوت الإمكانيات بين الطلبة باعتبارها أحد أبرز ما يثير القلق، موضحة: «كإدارة مدرسة، أبرز المخاوف التي أراها هي تفاوت الإمكانيات بين الطلبة من حيث توفر الأجهزة والإنترنت، وهذا قد يخلق فجوة بين الطلبة، وأيضاً لدينا بعض المعلمين والطلبة وحتى أولياء الأمور يحتاجون إلى مزيد من التدريب» وشددت العجمية على ضرورة تقديم تهيئة شاملة لجميع أطراف العملية التعليمية، لضمان سلاسة الانتقال نحو التعليم الرقمي، مضيفة: «نحتاج إلى تدريب عملي ومكثف للمعلمين في استخدام الأدوات الرقمية، وإدارة الصفوف عبر المنصات، أما بالنسبة لأولياء الأمور، فالدعم يكون بتقديم ورش مبسطة تشرح لهم آلية المتابعة والمساعدة في البيت، كما نحتاج إلى فرق دعم فني في المدارس نفسها، لحل أي مشاكل تواجه الطلبة والمعلمين على الفور».

وعبرت العجمية عن تفاؤلها بتأثير المحتوى الرقمي على تحفيز الطلبة وتحسين تحصيلهم الدراسي، كما اقترحت البدء بتجريب المشروع في عدد محدد من المدارس، مع تقييم التجربة أولاً بأول. مع وجود آليات واضحة لقياس التحصيل وتفاعل الطلبة، وأظن أن مستقبل التعليم في السلطنة سيكون أكثر مرونة وانفتاحاً».

وفي السياق، أكد سام بن محمد العلوي مساعد مدير مدرسة، أهمية التوجه نحو رقمنة المناهج التعليمية، مشيراً إلى أن الوقت أصبح ملائماً للانطلاق في هذا

المشروع بشكل مدروس يواكب التقدم العالمي في مجال التكنولوجيا. وقال العلوي: «في الحقيقة، تعتبر رقمنة المناهج خطوة مهمة جداً لمواكبة التقدم العالمي في التكنولوجيا، فهي وسيلة لتحسين جودة التعليم، ونحن جزء من هذا العالم وعلينا أن نسعى بخطوات جادة للوصول إلى مشروع الرقمنة، كما لا ننسى أن هناك إيجابيات كثيرة منها سرعة الوصول للمعلومة، وإمكانية تحديث المناهج بكل سهولة ويسر، وتقليل تكلفة الطباعة والتوزيع، وكذلك تشجيع الطلبة على التعلم الذاتي، ويُعتبر الوقت مناسباً، فهناك دول سبقتنا في هذا المجال، ولكن علينا أن نبدأ بتوازن وتدرّج».

وحول أبرز المخاوف والتحديات المحتملة مع تطبيق التعليم الرقمي، أوضح العلوي أن هناك عقبات واقعية ينبغي أخذها بعين الاعتبار، سواء من موقعه كإداري أو كولي أمر، مبيّنا: «هناك مخاوف وتحديات واقعية قد تواجهنا في تطبيق الرقمنة، مثل ضعف البنية التحتية التكنولوجية، كعدم توفر الإمكانيات لدى الطلبة والمعلمين من أجهزة تخدم هذا التقدم التكنولوجي، خاصة وأن بعض البيوت لديها من ثلاثة إلى خمسة أبناء وجميعهم يحتاجون لأجهزة في حال تطبيق المشروع».

كما أشار إلى أنّ أن ضعف الشبكة، وانقطاع الإنترنت بين فترة وأخرى سواء في المدارس أو المنازل، يمثل تحدياً كبيراً، وأن مشروع الرقمنة يحتاج إلى قاعدة قوية من الشبكات وتوافرها في كل مكان وزمان، وقد تكون خدمات مثل (ستارلينك) خطوة واعدة لدعم هذا الجانب.

وفيما يتعلق بجاهزية البنية التحتية لاحتضان التحول الرقمي، أكد العلوي أهمية البدء بخطوات أساسية رغم وجود بعض أوجه القصور، قائلاً: «نبدأ بتطبيق أساسيات مشروع الرقمنة أفضل من أن نرى العالم يتقدم ونحن نبقي متفرجين» وحول تأثير المحتوى الرقمي على تفاعل الطلبة وتحصيلهم الدراسي، أكد العلوي أن المحتوى الرقمي إذا طُبّق بشكل سليم فسيكون له أثر ملموس وإيجابي، موضحاً أنّ المحتوى الرقمي سيؤثر على تفاعل الطلبة وتحصيلهم الدراسي بشكل كبير، وذلك من عدة جوانب، فمن ناحية التفاعل، يتيح استخدام الوسائط المتعددة مثل الصور، ومقاطع الفيديو، والاختبارات القصيرة الفورية، والألعاب

التعليمية، ما يجعل عملية التعلم أكثر جاذبية وتشويقاً للطلبة. وأضاف العلوي أنه من ناحية التحصيل الدراسي، فإن الطلبة يستطيعون الوصول إلى المعلومات والموارد التعليمية بسرعة وسهولة، كما يشجع المحتوى الرقمي على التعلم الذاتي، ويتيح تتبع التقدم الدراسي وتقديم تغذية راجعة فورية، كما هو الحال في منصة نور التي أطلقتها وزارة التربية والتعليم.

وقدم العلوي مجموعة من المقترحات لضمان نجاح مشروع الرقمنة وتحقيق الاستفادة القصوى مثل: الدعم الفني المستمر، تقديم محتوى رقمي متنوع وجذاب ومصمم بشكل تربوي سليم، إشراك المعلمين ذوي الخبرة في تطوير المحتوى، وتقديم برامج تدريبية شاملة ومستمرة للمعلمين والطلبة، إلى جانب عمليات تقييم ومتابعة وتحسين مستمرة».

من جانبها، أكدت زليخة البلوشية مساعد مدير ومدرّب دولي معتمد بمدرسة الرّواء للتعليم الأساسي، أن رقمنة المناهج التعليمية تُعدّ من الخطوات المهمة في سياق التحول الرقمي الذي يشهده العالم، مشيرة إلى أن المشروع يتماشى مع تطلعات رؤية «عمان ٢٠٤٠»، لكنه يحتاج إلى دراسة شاملة تراعي جميع الأبعاد وتضع الطالب، باعتباره محور العملية التعليمية، في صلب هذا التحول وقالت البلوشية إن العالم يتجه نحو الرقمنة، لا سيما في قطاع التعليم، وإن رقمنة المناهج تعد من الأطر المهمة التي ينبغي التعامل معها بجديّة، مضيفة أنّ الطالب يجب أن يمتلك مهارات القرن الحادي والعشرين، وهو ما يتطلب بيئة رقمية متكاملة، إلا أن البنية التحتية الرقمية في الوقت الراهن ليست مكتملة بالشكل الذي يسمح بتنفيذ هذا المشروع بشكل فعّال.

وعن أبرز التحديات المتوقعة عند تطبيق التعليم الرقمي، بيّنت البلوشية أنّ العدالة التعليمية لن تتحقق في ظل الفجوة الاقتصادية التي تعاني منها بعض الأسر، حيث لا يملك كثير من الطلبة القدرة على اقتناء أجهزة حاسوب أو أجهزة لوحية. وأشارت إلى أنّ هذا التفاوت سيؤثر على فرص التعلم وبالتالي على المستوى التعليمي، مضيفة أنّ ضعف البنية التقنية وقلة تأهيل الكوادر التعليمية تشكلان عائقاً، بالإضافة إلى عدم التزام بعض المعلمين بتطبيق

أدوات متنوعة في الموقف التعليمي. كما تحدّثت البلوشية عن مخاوف أولياء الأمور من ازدياد تعلق الأبناء بالأجهزة الإلكترونية، وفقدانهم لمهارات أساسية كالقراءة والكتابة والحساب، فضلاً عن ضعف السيطرة الأسرية بسبب قلة الوعي التقني وعدم القدرة على توفير الإنترنت عالي الجودة.

وأكدت أنّ تحقيق الرقمنة التعليمية يتطلب أولاً نشر ثقافة الرقمنة المنهجية في المجتمع، ثم وضع خطة تنمية مهنية رقمية تستهدف المعلمين من خلال ورش تدريبية تركز على المنصات التعليمية والبرامج التفاعلية، إلى جانب ضرورة توفير فرق دعم فني تقدم المساعدة المستمرة، وتحفيز المعلمين على الابتكار من خلال الحوافز التي تسهم في جودة التعليم الرقمي، لافتة إلى أهمية التواصل المستمر بين المدرسة والأسرة، من خلال تنظيم لقاءات مباشرة، وتوفير أدلة إرشادية رقمية مبسطة، وخط ساخن لتقديم الدعم الفوري.

وحول تأثير المحتوى الرقمي على تفاعل الطلبة وتحصيلهم الدراسي، أوضحت أنّ ذلك أثرٌ إيجابيّ من حيث زيادة التفاعل بسبب الأدوات التفاعلية مثل الألعاب التعليمية والاستراتيجيات الرقمية التي تسهل فهم الحقائق، وتوفير التغذية الراجعة الفورية التي تساعد الطلبة على تصحيح أخطائهم. لكنها حذرت في المقابل من بعض الآثار السلبية، ومنها ضعف المهارات الكتابية والتعبيرية، والاعتماد الكلي على التكنولوجيا بدلاً من تنمية مهارات البحث والاجتهاد، مشيرة إلى أنّ بعض الطلبة قد يلجؤون إلى أدوات الذكاء الاصطناعي مثل شات جي بي تي للحصول على الحلول الجاهزة، مما قد يؤثر على فهم المعرفي. وأضافت أنّ الاستخدام المكثف للتقنيات قد يؤدي إلى مشكلات صحية ونفسية لدى الطلبة وقدمت البلوشية مجموعة من المقترحات لضمان نجاح مشروع الرقمنة، من بينها تأهيل المعلمين باستمرار، وتوفير الدعم الفني، وتقديم أجهزة حواسيب أو لوحية للطلبة من الأسر المعسرة، إلى جانب تقديم باقات إنترنت مجانية أو منخفضة التكلفة.

كما شدّدت على أهمية أن يكون المحتوى الرقمي ملائماً لكل مرحلة عمرية، ويراعي الفروق الفردية، ويبنى وفق منطق التدرّج من السهل إلى الصعب.



جهود متواصلة لتحقيق التحول الرقمي في التعليم



سام العلوي



زليخة البلوشية



رباب العجمية



د. سام الحامدي

ارسلوا إلينا تغريداتكم عبر الهاشتاج: **#مغردو_الرؤية**

شاكِر آل حمودة
دار السلام والوئام، حينما اجتمع الفرقاء للبحث عن حلول جديّة من خلالها يعود الجميع إلى نقطة ارتكاز تحول دون الذهاب مجدداً إلى حروب لا طائل منها وتحويّي التعصّب الإقليمي، نعم ستبقى الدبلوماسية العمانيّة نهجاً أحوذياً في زمن صعبٍ مِراسه ودقّانه المشحون بالأجندات يلزمه بصيرة وحكمة تعبر به إلى بر الأمان، هنا عمان.

زكريا المحرمي
قوة إيران الحقيقية تتمثل في تضاريسها المتنوعة وكثرة جبالها التي تعتبر مصدات طبيعية لأدّى الصواريخ فضلاً عن قدرة على إيران إخفاء مخازنها العسكرية وممانعتها الحربية داخل الجبال.. الأمر الذي يؤدي إلى صعوبة أو بالأحرى استحالة القضاء على القدرات العسكرية الإيرانية من خلال الهجمات الجوية فحسب.

بدر الشيباني
الأنفاق التي أخرجت أبطالاً في غزة دخل إليها الصهاينة جبناءً مخذولين خائفين أدلة هذه الأيام تحت مُسمى الملاجئ وتلك الأيام نداولها بين الناس.

الرؤية

www.alroya.om

الأحد ٢٦ من ذي الحجة ١٤٤٦ هـ الموافق ٢٢ يونيو ٢٠٢٥ م - العدد رقم ٤١٢٤

تصدر عن مؤسسة الرؤية للصحافة والنشر

المراسلات: ص.ب ٣٤٣ - الرمز البريدي: ١١٨ - مسقط - سلطنة عمان

البريد الإلكتروني: info@alroya.info هاتف: ٢٤٦٥٢٤٠٠ فاكس: ٢٤٦٥٢٤٤٤



طهران تستخدم صواريخ أكثر تطورا ضد مراكز عسكرية وأمنية حساسة

تكاليف اعتراضات الصواريخ والمسيرات ترهق ميزانية الاحتلال

منظومة الدفاع الجوي تفشل في اعتراض العديد من الصواريخ والمسيرات

اقترب إجمالي الضرر الاقتصادي الشامل في إسرائيل إلى 250 مليار دولار



الرؤية- غرفة الأخبار

دخلت الحرب الإيرانية الإسرائيلية، الأحد، يومها العاشر وسط تصاعد ملموس للهجمات الإيرانية بالصواريخ والطائرات المسيّرة، والتي تتمكن من الوصول لأهدافها بنجاح في كل المدن الإسرائيلية شمالاً وجنوباً. وصرح مسؤول إيراني لشبكة «سي إن إن» بأن طهران غيرت سياساتها الصاروخية واستبدلت بالكمية جودة الصواريخ المطلقة على إسرائيل. وقال المسؤول الذي لم تسمه الشبكة: «نستخدم الآن صواريخ دقيقة وأكثر تطوراً ضد الأهداف الإسرائيلية، وبدلاً من إطلاق أعداد كبيرة من الصواريخ، نستخدم إيران صواريخ دقيقة أكثر تطوراً ضد مراكز عسكرية وأمنية حساسة». وقال المسؤول، في إشارة إلى شبكة أنظمة الدفاع الصاروخي الإسرائيلية، إنه «لوحظ أن إيران أطلقت صاروخاً، واخترق الصاروخ بسهولة أنظمة ثاد، وبارتوت، وحيثس ٣، وحيثس ٢، ومقلاع داود، ومجموعة أنظمة القبة الحديدية الأميركية، وأصاب الهدف المحدد مسبقاً». وتابع بأنه «ينبغي لإسرائيل ألا تكون سعيدة بانخفاض عدد الصواريخ التي تُطلق، ومن الأفضل لها أن تلتزم الصمت، وأن تصبح مجرد مراقب في مواجهة توازن القوة الإيرانية المتفوقة الجديد». ورفعت الحرب مع إيران مستوى الإنفاق اليومي في إسرائيل إلى ١,٧ مليار شيكل (٤٩٠ مليون دولار)، في حين خلفت الهجمات الصاروخية على الجبهة الداخلية أضراراً تجاوزت ملياري شيكل (٥٧١ مليون دولار). ولقد قفزت تكلفة اعتراض الصواريخ الباليستية إلى نحو ٥ مليارات شيكل (١,٥ مليار دولار)، في ظل تعصيد غير مسبوق على جبهات متعددة. وتقف خلف هذه الأرقام منظومات الدفاع الجوي الإسرائيلية، والتي ظهرت في فشلها أحياناً في اعتراض صواريخ باليستية أو طائرات مسيرة متفجرة. وتشير المعطيات إلى أن تكلفة كل صاروخ اعتراض كما يلي: «حيثس آرو ٢» نحو ٣ ملايين دولار، و«حيثس آرو ٣» نحو ٢,٥ مليون دولار، و«مقلاع داود» بـ ٧٠ ألف دولار، و«القبة الحديدية» بـ ٧٠ ألف دولار، و«صاروخ ثاد» الأميركي، تصل تكلفته إلى ١٥ مليون دولار للوحدة. ورغم محدودية هذه القائمة، فإنها تكشف بعضاً من العبء المالي المتراكم على إسرائيل خلال أسبوع واحد فقط، كما أن تكاليف نجاح الاعتراضات مرتفعة للغاية، وترهق ميزانية إسرائيل. ووسط هذا النزيف المالي، يحذر خبراء الاقتصاد من اقتراب عتبة الضرر الاقتصادي الشامل من حاجز الترليون شيكل (٢٥٠ مليار دولار)، بسبب تعطل الإنتاج، وتراجع الاستثمارات، واهتزاز السوق المالي، واستنزاف الاحتياطي القومي.

في فشلها أحياناً في اعتراض صواريخ باليستية أو طائرات مسيرة متفجرة. وتشير المعطيات إلى أن تكلفة كل صاروخ اعتراض كما يلي: «حيثس آرو ٢» نحو ٣ ملايين دولار، و«حيثس آرو ٣» نحو ٢,٥ مليون دولار، و«مقلاع داود» بـ ٧٠ ألف دولار، و«القبة الحديدية» بـ ٧٠ ألف دولار، و«صاروخ ثاد» الأميركي، تصل تكلفته إلى ١٥ مليون دولار للوحدة. ورغم محدودية هذه القائمة، فإنها

تصميم فاخر
مستوى عالٍ من الأمان
تقنيات متطورة



GX3PRO

أسعار سيارات جيلي
تبدأ من
٤,٣٩٩ ريال عُماني



EMGRAND



STARRAY 4WD



geelyoman.com
9444-777
/geelyoman



مركز تاول للسيارات ش.م.م
Towell Auto Centre LLC

الآن في عُمان
قم بقيادتها لتصدقها!
تفضل بزيارة أقرب صالة عرض إليك!

قم بزيارة صالة العرض وشاهد بنفسك لتصدق ذلك.
العذبية • الحيل • الوطنية • بركاء • صحار • نزوى • صور • صلالة
السيارات المعروضة لأغراض التوضيح. الملحقات الموضحة ليست جزءًا من المعدات القياسية.
المواصفات قابلة للتعديل دون إشعار. *تطبق الشروط.